الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة –

كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

الرقم التسلسلي: / 2020

مؤشرات الأمن النفسي لدى المراهق اليتيم المتمدرس بالمرحلة المتوسطة

دراسة ميدانية ببعض متوسطات المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة: علم النفس. تخصص: علم النفس العيادي.

إعداد الطالبة:

– حرحوز زليخة.

إشراف الدكتور(ة):

– بن زطة بلدية.

السنة الجامعية: 2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا ، والقائل في محكم تنزيل

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ . . . .﴾ الآية رقم: (07) سورة إبراهيم

الحمد لله رب العالمين حمدا طيبا مباركا فيه ملء السماوات و الأرض و ملء ما بينها و ملء ما شاء من شيء بعد و الصلاة و السلام على خير المرسلين سيدنا و حبيبنا محمد صلى الله عليه و سلم و على آله و صحبه أجمعين .

شكرا لله أولا و أخيرا فهو الذي أعانني على إكمال هذه الدراسة، و بعد ذلك يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر و العرفان لأستاذتي المشرفة " بن زطة بلدية " على جهدها و متابعتها التي لولاها لما تمكنت من انجاز هذا البحث، فجزاها الله خير الجزاء .

كما يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم على إنهاء هذه الدراسة

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر و عرفان	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة.	04
2- أهمية الدراسة.	06
3- أهداف الدراسة.	06
4- تحديد المصطلحات إجرائيا.	07
5- الدراسات السابقة.	07
6- فرضيات الدراسة.	11
الفصل الثاني: الأمن النفسي	
تمهيد.	13
1- تعريف الأمن النفسي.	13
2- أهمية الأمن النفسي.	16
3- الإتجاهات النظرية المفسرة للأمن النفسي.	17
4- علامات الشعور أو عدم الشعور بالأمن النفسي.	22
5- عناصر الأمن النفسي.	23
6- مكونات الأمن النفسي.	24
7- خصائص الأمن النفسي.	24
خلاصة.	26
الفصل الثالث: المراهق اليتيم	
تمهيد	28
I- المراهقة.	29
1- تعريف المراهقة.	29
2- المراهقة في ضوء المقاربة السوسيولوجية.	30
3- خصائص النمو في مرحلة المراهقة.	33
4- أنواع المراهقة وأشكالها.	34
5- مشاكل المراهقة.	34
6-السمات الشخصية للمراهق.	36

II-اليتيم.	38
1- تعريف اليتيم.	38
2- أنواع اليتيم وحالاته في الإسلام.	40
3- حقوق اليتيم في الإسلام.	40
4- رعاية اليتيم في الإسلام.	43
5- فوائد كفالة اليتيم وأثرها على المجتمع.	43
III- المراهق اليتيم.	46
1-أهمية الوالدين في حياة المراهق اليتيم والحرمان منهما.	46
2- تأثير الصورة الوالدية على النمو النفسي.	48
3- الحاجات النفسية للمراهق اليتيم.	49
4- المشكلات النفسية للمراهق اليتيم.	50
خلاصة	52
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد.	54
1- منهج الدراسة.	55
2- الدراسة الاستطلاعية.	55
3- الدراسة الأساسية.	56
3-1 مجموعة الدراسة.	56
3-2 حدود الدراسة.	57
3-3 أدوات الدراسة.	57
خلاصة.	61
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
عرض نتائج الدراسة.	63
1- عرض وتحليل نتائج المقابلات مع الحالات.	63
2- عرض نتائج مقياس الأمن النفسي.	71
3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.	80
خاتمة	84
قائمة المصادر و المراجع	86
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح علامات الشعور عدم الشعور بالأمن النفسي حسب ماسلو	22
02	يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للعبارات والمحاور الخاصة بمقياس الأمن النفسي	73

فهرس الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	يمثل التسلسل الهرمي عند ماسلو	21
02	يمثل عناصر الأمن النفسي	23

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مؤشرات الأمن النفسي لدى المراهق اليتيم المتمدرس بالمرحلة المتوسطة بإعتماد تقنية دراسة الحالة عبر إستخدام المقابلة النصف موجهة ومقياس الأمن النفسي لمنار سعيد وأحمد عبد الله على مجموعة البحث المتكونة من ثلاثة مراهقين المتواجدون ببعض المتوسطات بالمسيلة ، بغية الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ماهي مؤشرات الأمن النفسي لدى المراهق اليتيم المتمدرس بالمرحلة المتوسط ؟.
- كيف يظهر مؤشر الشعور بالطمأنينة لدى المراهق اليتيم ؟.
- كيف يظهر مؤشر الشعور بالانتماء لدى المراهق اليتيم؟.
- كيف يظهر مؤشر الشعور بالحب لدى المراهق اليتيم؟.

بعد تحليل المقابلات وعرض نتائج تطبيق المقياس خلصت الدراسة إلى النتائج الأتية:

1- تتمثل مؤشرات الأمن النفسي لدى المراهق اليتيم المتمدرس في مرحلة المتوسط (الشعور بالأمن – الشعور بالانتماء – الشعور بالحب) .

2- يظهر الأمن النفسي عبر مؤشر الطمأنينة في المرحلة المتوسط لدى المراهق اليتيم من خلال (الشعور بالأمان والاستقرار والقبول).

3- يظهر الأمن النفسي عبر مؤشر الشعور بالانتماء في المرحلة المتوسط لدى المراهق اليتيم من خلال (الإحساس بالأمان والرضا والفخر والاعتزاز) .

4- يظهر الأمن النفسي عبر الشعور بالحب في المرحلة المتوسط لدى المراهق اليتيم من خلال (الشعور بالعطف والاحترام) .

Study summary:

The study aimed to identify the psychological security indicators of the orphan adolescent schooling in the middle stage by adopting the case study technique by using the semi-directed interview and the psychological security scale of Manar Saeed and Ahmed Abdullah on the research group consisting of three adolescents who have some average in Al-Masila, in order to answer the following questions:

- What are the psychological security indicators of an orphan teenager in middle school?
- How does the index of feeling of reassurance appear in an orphan teen?
- How does the feeling of belongingness index appear in an orphan teen?
- How does the feeling of love indicator appear in an orphan teen?

After analyzing the interviews and presenting the results of applying the scale, the study concluded the following:

1- Indicators of psychological security for an orphan schooled adolescent are in the intermediate stage (feeling safe - a sense of belonging - feeling love).

2- Psychological security appears through the reassurance index in the intermediate stage of an orphan adolescent through (a sense of security, stability and acceptance).

3- Psychological security appears through the index of a sense of belonging in the intermediate stage of an orphan teen through (a sense of security, satisfaction, pride and pride).

4- Psychological security appears through a feeling of love in the middle stage of an orphan teen through (a feeling of affection and respect).

مقدمة

مقدمة:

يعيش الإنسان حياته، ساعيا للحصول على كل ما يحقق أمنه وسعادته، من خلال البحث في كل السبل التي تلبي حاجاته المختلفة ، وفي مقدمتها الحاجات الأساسية كالحاجة البيولوجية، مثل الطعام والشراب، التي تستمر من خلالها حياته، ثم تتوالى عمليات الإشباع، الى الحاجات الثانية، والمتمثلة في الحاجة إلى تحقيق السعادة والاستقرار في الحياة ومنها الحاجة إلى الأمن النفسي ، على اعتبار أن هذه الأخيرة متلازمة ومرتبطة مع الحاجات الأساسية، وغيرها من الحاجات التي تليها وتتعلق بها . ويعد الأمن النفسي من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الإنسانية حيث جذوره تمتد إلى الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة ، وأمن المرء يصبح مهدداً إذا ما تعرض إلى ضغوط نفسية وإجتماعية لا طاقة له بها في أي مرحلة من تلك المراحل.

من هنا جاء اهتمام العديد من علماء النفس بدراسة دوافع السلوك الإنساني والتي من بينها دافع الأمن ، على غرار العالم ماسلو الذي قسم دوافع السلوك الإنساني وجعلها تنظيم في شكل هرم قاعدته الأساسية هي الحاجات الفسيولوجية تليها مباشرة الحاجة إلى الأمن ثم الحاجة إلى الحب والحاجة إلى تقدير الذات ثم الحاجة إلى تحقيق الذات.كما أشار إيركسون في نفس السياق الى أن الحاجة إلى الأمن هي أول الدوافع النفسية الاجتماعية التي تحرك السلوك الإنساني وتوجهه نحو غايته ، وإذا أخفق المرء في تحقيق حاجته إلى الأمن فإن ذلك يؤدي إلى عدم القدرة على التحرك والتوجه نحو تحقيق الذات والفشل في تحقيق الذات قد يؤدي إلى اليأس.

وينشأ الأمن النفسي نتيجة لتفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به من خلال الخبرات التي يمر بها والعوامل البيئية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تؤثر في الفرد ، كما يعد الشعور بالأمن النفسي من المطالب الأساسية لجميع الأشخاص في كل فئات المجتمع باختلاف خصائصهم حيث لا يمكن فهم حاجات الفرد بمعزل عن شعوره بالأمن النفسي، ويختلف هذا الأمر في كل مرحلة من مراحل النمو الإنساني فنجد أن الاختلاف يظهر بعض الشيء بالنسبة لمرحلة المراهقة بصفه خاصة وذلك نتيجة لكل المتغيرات والتطورات النمائية الهائلة المرتبطة بهذه المرحلة، خصوصا إذا كان المراهق فاقدا لولديه أحدهما أو كلاهما وهو الأمر الذي يطرح بأكثر حدة على مستوى تحقيق الأمن النفسي. باعتبارها أحد أهم الحالات

الوجدانية المرتبطة بخصوصية المرحلة وتجلياتها خصوصا إذا ما ارتبطت باليتم باعتباره شكلا من أشكال الحرمان العاطفي والنفسي.

من هنا كانت الرغبة في دراسة الموضوع المشار إليه في عنوان هذه المذكرة والمعبر عنها في إشكالية الدراسة حيث سنعمد وبقصد الإلمام بجوانبه المعرفية وإجراءاته المنهجية الى تقسيم الدراسة الى خمسة فصول يتناول كل فصل جانبا من جوانب الدراسة : حيث سيكون الفصل الأول حول الإجراءات المنهجية الضابطة لحدود الدراسة، إما الفصل الثاني فسيتناول فصلا نظريا حول متغير الأمن النفسي و ما يتعلق به من نظريات وتفسيرات، أما الفصل الثالث فيتعلق بالطفل اليتيم، ثم سنخصص فصلا رابعا لإجراءات الدراسة الميدانية ، وإنتهاء بالفصل الخامس الذي سيتناول تحيل ومناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية.

2- الفرضيات.

3- أهمية البحث.

4- أهداف البحث.

5- تحديد المصطلحات.

6- الدراسات السابقة.

7- التعقيب على الدراسات السابقة.

1- إشكالية الدراسة :

يشكل الحاجة إلى الأمن من أهم الحاجات النفسية التى يجب أن تشبع في السنوات المبكرة من حيات الطفل، كما يستمر أثره مع الفرد في حياته المستقبلية بعد أن يتحقق له اسباب الحب والإنتماء فالفرد يستطيع أن يحتفظ بأمنه في غمار البيئة والتهديدات والمشاكل والفقدانات التي ستنطوى على التهديد والخطر.

وقد أولى ماسلو أهمية بالغة للأمن النفسي حيث يرى أن الأمن النفسي هو شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الأخرين وله مكان بينهم ، ويدرك أن بيئته صديقة وودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر و التهديد والقلق. (العقيلي ، 2004 ، ص24)

ويصنف **ماسلو** الإحتياجات الإنسانية إلى خمس إحتياجات أولا الحاجات الفسيولوجية ، الحاجة إلى الأمن ، الحاجة إلى الإنتماء والحب الحاجة إلى التقدير والإحترام، حاجات تحقيق الذات ، يحتل فيها الأمن النفسي المرتبة الثانية بعد الإحتياجات الفسيولوجية، مما يدل على حاجة الفرد للأمن النفسي في حياته .

كما أن الحاجة للأمن النفسي من أبرز الحاجات التي تقف وراء إستمرارية عجلة السلوك البشري ، ومن الحاجات النفسية الأساسية اللازمة للنمو النفسي ، وتحقيق التوافق والصحة النفسية حيث يعد أيضا من المطالب الأساسية لجميع الأشخاص في كل فئات بإختلاف خصائصهم ، ومن الحاجات الهامة لبناء الشخصية الإنسانية حيث أن جذوره تمتد من الطفولة إلى المراهقة وتستمر حتي الشيخوخة ، ومما لا شك فيه أن الأمن النفسي يرتبط إرتباطا وثيقا بجميع مجالات الحياة وأهمها الجانب التعليمي الأكاديمي.

(طهراوي ، 2006 ، ص 19)

كما ذكرت **فايزة (2011)** في دراستها المعنونة ""بعض القيم الدينية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة الثاني عشر بمحافظة مسقط"" حيث ترى أن الشخص الأمن نفسيا هو الذي يشعر أن حاجاته مشبعة وأن مقوماته الأساسية لحياته غير معرضة للخطر، والإنسان الأمن نفسيا يكون في حالة توازن أو توافق نفسي.

ويحقق الأمن النفسي داخل الأسرة أو المؤسسات التعليمية والمجتمع ويدرك الطفل أو المراهق أن بيئته آمنة من الحاجات المشبعة والمقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر يتحقق التوازن والتوافق لديه. (الطهراوي ، 2006 ، ص 18)

ويذكر(**السهيلي**) أن الحالة النفسية التى يعيشها الإنسان تنعكس على تصرفاته وحركاته ومستوى أدائه ، فكلما كان المراهق مطمئن البال ساكن القلب إرتفع مستوي تحصيله ، مما ينعكس على نفسه ، فالأمن النفسي يحفز التلميذ ويحسن تحصيله الدراسي وتطويره ويعمل على زيادة تحصيله الدراسي وتطويره ويعمل على زيادة تحصيله للموارد إستجابة لهذه الحاجات. (السهيلي ، 2004 ، ص27)

فلأمن بنتج عن تفاعل الفرد مع بيئته ومحيطه ، وقد إتسعت وظيفة المدرسة لتشمل إكسابهم وتعليمهم المهارات والقدرات التى تمكنهم من العيش الآمن وإستثمار معطيات الحاضر لبناء المستقبل ، فالمؤسسة مكان صغير يشترك فيه مجموعة من الأعضاء يؤثرون ويتأثرون ببعضهم البعض، تهدف إلى إعداد التلميذ لحياة يسودها الأمن والإستقرار والإطمئنان النفسي بعيدا عن كل الضغوطات النفسية والإجتماعية التى قد تؤدي به إلى ظهور إضطرابات سلوكية لديه ماقد يجعل منه طفلا عنيفا مع كل الأشخاص المحيطين به.

إن أي إختلال في إتزان المثلث الأسري (أب – أم – أبناء) يؤدي غالبا إلى هزات وإضطرابات نفسية للمراهق ولا تعوضها أية مؤسسة أخرى في مجال التنشئة الإجتماعية حيث أن حياة المنزل هي أسمى وأبدع ثمرات الحضارة وهي أعظم قوة في تكوين المراهق ولايجب أن يحرم منها أي مراهق .

وفقدان أحد الوالدين أو كلاهما يترك أثار سلبية على الصحة النفسية للمراهق ، حيث يظهر لديهم إضطرابات مختلفة من حيث أنه لا توجد أية مؤسسة إيوائية مهما إرتفع مستواها المادي تستطيع أن تعوض المراهق عن أسرته وحاجاته كالإنتماء للأسرة .

يمثل الحرمان من الرعاية الوالدية وخصوصا في مرحلة المراهقة عدم إنشاء حاجات المراهق اليتيم ومن أثر هذا الحرمان على المراهق اليتيم وجود مشكلات نفسية وإجتماعية التى تعود على المراهق اليتيم بالسلب على حياته .

وكون المراهق اليتيم عضو وفرد من أفراد المجتمع فهو كائن إجتماعي بطبعه يتعامل مع الأخرين الموجودين من خلال علاقات إيجابية أو سلبية في بعض الأحيان وكون المراهق اليتيم يعاني من حرمان من الرعاية الوالدية رغم إهتمامات المؤسسات الإيوائية فنجده يعاني من مشكلات نفسية منها : عدم الثقة بالنفس ، الخجل ، الإنطواء ، والأمن.

(إبراهيم ، 2008 ، ص24)

وإنطلاقا مما تقدم من طرح تأتي هذه الدراسة لتحاول الكشف عن مؤشرات الأمن النفسي لدى المراهق اليتيم المتمدرس في مرحلة المتوسط . وهذا عبر طرح التساؤل العام الأتي:

– ماهي مؤشرات الأمن النفسي لدى المراهق اليبتيم المتمدرس في مرحلة المتوسط ؟.

وتتفرع عنه التساؤلات الفرعية الأتية:

* كيف يظهر الأمن النفسي عبر مؤشر الطمأنينة النفسية لدى المراهق اليتيم المتمدرس في مرحلة المتوسط ؟.

* كيف يظهر الأمن النفسي عبر مؤشر الشعور بالإنتماء لدى المراهق اليتيم المتمدرس في مرحلة المتوسط ؟.

* كيف يظهر الأمن النفسي عبر مؤشر الشعور بالحب لدى المراهق اليتيم المتمدرس في مرحلة المتوسط ؟.

2- أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة من خلال تناولنا لمتغير الأمن النفسي الذي يعد من أهم المصطلحات في نظرية **ماسلو** إذ وثق له بإعتباره حاجة أساسية ضمن الحاجات البشرية المرتبطة بالجانب النفسو إجتماعي التي تلخص علاقة الأنا بالأخر .

كما تتضح أهمية الدراسة من خلال العينة المدروسة حيث تعتبر فترة المراهقة فترة مليئة بالتغيرات النفسية والجسمانية والفسيولوجية لتتميز بذلك عن باقي مراحل العمر ، كما أنها تعتبر مرحلة منفردة ، من ناحية خصائص النمو فيها ومن ناحية المشاكل والصراعات التي تصاحبها كما تتمثل أهمية هذه الدراسة في تناولها متغير اليتم إذ يمثل اليتم أحد أشكال الحرمان العاطفي وهي تعرض الفرد لمشاعر الرفض وفقدان الحب والإتصال الجماعي وفقدان الثقة والرعاية الأبوية والشعور بالخوف وعدم الأمان.

أما الناحية التطبيقية فقد تجلت أهمية الدراسة في محاولة تطبيق المقابلة ومقياس الأمن النفسي، مع حالات تعاني اليتم في مرحلة المراهقة.

3- أهداف الدراسة :

* تهدف الدراسة الحالية عن مؤشرات الأمن النفسي لدى المراهق اليتيم المتمدرس في مرحلة المتوسط .

* الكشف عن مؤشرات الشعور بالأمن لدى المراهق اليتيم المتمدرس في مرحلة المتوسط .

* الكشف عن مؤشرات الشعور بالإنتماء لدى المراهق اليتيم المتمدرس في مرحلة المتوسط.

* الكشف عن مؤشرات الشعور بالحب لدى المراهق اليتيم المتمدرس في مرحلة المتوسط .

4- تحديد المصطلحات إجرائيا:

تتطلب الدراسة العلمية لأي موضوع تحديد المفاهيم فيه تحديدا إجرائيا، وعليه فإن تحديدالمفاهيم الإجرائية الخاصة بدراستنا تتمثل في :

1- الأمن النفسي: هو حالة وجدانية تسر الفرد وحاجة نفسية دائمة ومستمرة للفرد لمواجهة مايهدده من مخاطر ومخاوف ويمثل في دراستنا عبر المؤشرات الثلاث (الطمأنينة – الإنتماء – الحب)،البارزة في مقياس الأمن النفسي(لمنار سعيد وأحمد عبد الله) وهي:

- **الطمأنينة:** هي طمأنينة النفس وراحتها وسكونها.
- **الإنتماء:** هو الإرتباط الحقيقي والإتصال المباشر مع أمر تختلف طبيعته بناء على الطريقة التي يتعامل فيهل الفرد معه.
- **الحب:** هو مفهوم يعبر عن شعور داخل الإنسان.

هو مجموع الدرجات التي تتحصل عليه الطالبة على مقياس الأمن النفسي لمنار سعيد وأحمد عبد الله الشريفين المدرج في الملحق .

2- المراهق اليتيم: هو ذلك الشخص الذي يعيش فترة المراهقة كمرحلة نمائية التي تطرأ على الفرد تغيرات نفسية وذهنية وهي مسيرة إلى النضج العاطفي والذهني والجسمي والإنفعالي مع فقدان أحد الوالدين أو كلاهما ويمثل في دراستنا للحالات المعنية بالدراسة عددها (3) ، ومنهم (ذكر،2 أنثى) ، تم أخذهم من (متوسطة العقيد الحواس– متوسطة إبن الهيثم) بالمسيلة .

5- الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة الخلفية النظرية لأي دراسة علمية ، فطابع التراكمية الذي يتميز به العلم يسمح بإتساع دائرة المعارف وتوارث المعطيات العلمية من طرف الأجيال وإنتقالها من زمن إلى أخر ، وهذا مايجعل أي باحث علمي ينطلق في دراسته وفق الخلفية النظرية لموضوع دراسته ، وفيها يتعلق بموضوع هذه الدراسة فهناك مجموعة من الدراسات والتي يمكن عرضها كالتالي :

1- دراسات متعلقة بالأمن النفسي :

1-1- دراسة إياد محمد نادي أقرع (2005) :

دراسة بعنوان : الشعور بالأمن النفسي وتأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة النجاح الوطنية ، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر بعض المتغيرات في الأمن النفسي وقد تم إختيار

1002 طالبا من طلبة الجامعة بطريقة عشوائية طبقية . وإعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي ، وقد تم إعتمد مقياس الأمن النفسي الذي أعده ماسلو المعرب من قبل دواني وديراني ، وقد أسفرت النتائج على أنه توجد فروق في المستوى الشعور بالأمن النفسي تعزي لمتغير الجنس ، والكلية ، ومكان السكن ، والمعدل التراكمي و المستوى التعليمي .

1 –2– دراسة فايزة بنت علي بن عبد الله الشدودية (2011):

دراسة بعنوان : بعض القيم الدينية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة الثاني عشر بمحافظة مسقط . هدفت الدراسة إلى تقصي العلاقة بين القيم الدينية والأمن نفسي لدى طلبة الصف الثاني عشر في مدارس محافظة مسقط ، تكونت عينة الدراسة من 216 طالب و 196 طالبة تم إختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية وقد تم إنتهاج الوصفي ، وقد إعتمدت الباحثة على مقياسي القيم الدينية ومقياس الأمن النفسي من إعدادها . وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة بين القيم الدينية والأمن النفسي ، أي زاد الألتزام بالقيم الدينية أدى ذلك إلى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة .

1–3– دراسة مهنا بشير عبد الله (2010):

دراسة بعنوان : الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والإجتماعي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين ، هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي والتوافق النفسي والإجتماعي لدى معهد إعداد المعلمين / نينوي ، وكذا التعرف عن مستوى الأمن النفسي والإجتماعي لهم ، وقد تألفت عينة البحث من 218 طالبا إخترو بطريقة عشوائية ، وقد إعتمدت الباحثةعلى أداتين لجمع البيانات مقياس الأمن النفسي لمطلك (1994) ومقياس التوافق الإجتماعي لجابر (1995) ، وقد أسفرت النتائج على أن مستوى الأمن النفسي لطلاب معهد إعداد المعلمين عال والمستوى التوافق النفسي والإجتماعي لهم عال وبالتالي وجود علاقة علاقة طردية بين المتغيرين .

1–4– دراسة عبد المجيد عوان مرزق أبو عمرة (2012):

دراسة بعنوان : الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العام، دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين في محافظات غزة . هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة بمدينة غزة بين أبناء الشهداء وأقرانهم تبعا لمتغير (الجنس – الأب) . إستخدام الباحث

المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من 286 ثم إختيارهم بطريقة قصدية لأبناء الشهداء وعشوائية للأبناء العاديين .

وإستخدام الباحث ثلاث أدوات لجمع البيانات من إعداده ، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة بين الأمن النفسي وكل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة .

2 – دراسات المتعلقة بسيكولوجية اليتم :

2-1- دراسة بوستاني ومانجاه (1982) :

عنوان الدراسة : النضج الأجتماعي لدى أطفال الملاجئ تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى النضج الإجتماعي لدى عينة من الأطفال الملاجئ وأطفال الأسرة العادية تكونت عينة الدراسة من 61 طفل من الأطفال الذين يعيشون في الملاجئ للأيتام وكان متوسط أعمارهم (10-14 سنة) وقد تم مقارنتهم ب61 طفل من أطفال الأسر العادية يعيشون مع أبائهم الطبيعيين كمجموعة ضابطة أشارت النتائج إلى :

2-1-1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية (أطفال الملاجئ) وأطفال الأسر العادية فيما يخص بالنضج الإجتماعي.

2-1-2- توجد علاقة بين مدة الإقامة داخل الملجأ وإنخفاض مستوى الذكاء الإجتماعي وقد فسرت النتائج على أساس عدم توافر المثيرات البيئية المناسبة للطفل وعدم توافر المثيرات الإجتماعية ونقص التفاعل مع البالغين وقد توصل الباحثان إلى ضرورة إثراء البيئة داخل الملاجئ بالمثيرات الإجتماعية إذا لا بد من الإهتمام بها لأنها تؤدي بلا شك إلى تحسين مستوى النضج الإجتماعي لدى هؤلاء الأطفال .

2-2- دراسة كودي (1986):

عنوان الدراسة : دراسة مقارنة في المشكلات النفسية والإجتماعية بين التلاميذ من أبناء الشهداء وأقرانهم الأخرين في المرحلة الإبتدائية . هدفت الدراسة إلى تعريف المشكلات النفسية والإجتماعية بين التلاميذ وأبناء الشهداء وأقرانهم الأخرين في المرحلة الإبتدائية ، وتم إجراء هذه الدراسة في مدينة بغداد . شملت العينة 300 تلميذ من تلاميذ المرحلة الأبتدائية 150 من أبناء الشهداء و 150 من أقرانهم الأخرين وتم إستخدام أداة من إعداد الباحث لقياس المشكلات النفسية والإجتماعية وقد أشار النتائج إلى أن الأطفال الأيتام يعانون من الإنطواء والقلق وضعف الثقة بالنفس في حين ظهر بأن أبناء الشهداء أقل عدوانية من أقرانهم الأخرين .

2-3 – دراسة فقهي (2007) :

عنوان الدراسة : المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة العربية السعودية ، تهدف الدراسة إلى تعريف أهم المشاكل السلوكية أكثر شيوعا لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية ،تعرف مدى إختلاف تلك المشكلات السلوكية لدى المحرومين بإختلاف العمر والصف الدراسي . المرحلة التعليمية وموقع دور التربية الإجتماعية ، تكون مجتمع الدراسة من 300 حالة من 12إلى 18 من مدينة الرياض والمدينة المنورة ومكة المكرمة وإستخدام الباحث المنهج الوصفي ، المسحي وإستخدام الباحث وإستخدام الباحث مقياس المشكلات السلوكية للمراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية توصلت الدراسة إلى وجود مشكلات سلوكية المحرومين من الرعاية الأسرية المقيمين بدار الأيتام في السعودية مثل : (العدوان ، الكذب ، السرقة ، و تدني تقدير الذات، الدونية) .

- التعقيب على الدراسات السابقة :

بعد إستعراض الدراسات السابقة لابد من مناقشتها من حيث أوجه الشبه والإختلاف فيما بينها ومع دراسة دراستنا الحالية وكذلك ملامح لإأتفاق من حيث المنهج وعينة البحث والأدوات المستخدمة في الحصول على البيانات :

- من حيث الأهداف :

إتفقت العينات السابقة لكل من دراسة **(فايزة بنت على 2011)** . ودراسة **(عبد المجيد مرزق 2012)** . من حيث هدفها في التعرف على الأمن النفسي لدى الطلاب وعلاقتها ببعض المتغيرات.

كما إختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة الذكر في الأهداف ، حيث هدفت هذه الدراسة الحالية من إستخراج مؤشرات الأمن النفسيلدى عينة من المراهقين اليتامى من خلال مقياس الأمن النفسي والمقابلة نصف موجهة وهذا مالم تتطرق إليه الدراسات السابقة .

- من حيث العينة:

أجريت بعض الدراسات السابقة عينة اليتامى والمراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية وأبناء الشهداء دراسة (**فقهي 2007)** ، ودراسة **(كوري 1986)** ، ودراسة **(بوستاني ومنجاه 1982)** ، وتناولت في دراستها عينة المحرومين من الرعاية الوالدية .

أما دراستنا الحالية فقد أجريت على عينة من المراهقين ، تم إختيار ثلاث مراهقين يتراوح أعمارهم بين 12 إلى 15 سنة .

- من حيث المنهج :

تشابهت الدراسات السابقة من حيث إستخدام المقاييس دراسة **(فايزة بنت علي 2011)**، ودراسة **(مهنا بشير عبد الله 2010)** ، ودراسة **(إياد محمد 2005)** ، ودراسة **(فقهي 2007)**.

وفي حين إعتمد دراسة **(عبد المجيد 2012)** على المنهج الوصفي التحليلي .

أما دراستنا تم الإعتماد على المنهج العيادي بإستخدام تقنية دراسة الحالة وتطبيق مقياس الأمن النفسي من قبل الباحثين منار سعيد وأحمد عبد الله .

- أوجه الإستفادة من هذه الدراسات :

يمكن أن يبين إستفادتنا من الأدبيات السابقة التى تم الحصول عليها في صياغة أسلة الدراسة وتحديد أهدافها وإختيار المنهج المناسب لذلك والتعرف على المنهج المناسب لذلك والتعرف على النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة والتى سهلت لنا التغميق في الجوانب التي تناولتها ، كذلك في تحديد معالم الجانب النظري من خلال العرض السابق ومااطلع عليه الباحثون في هذا المجال .

6- فرضيات الدراسة :

*** الفرضية العامة :**

تتمثل مؤشرات الأمن النفسي لدى المراهق اليتيم المتمدرس في مرحلة المتوسط (الشعور بلأمن – الشعور بالإنتماء – الشعور بالحب) .

*** الفرضيات الفرعية :**

- يظهر الأمن النفسي عبر مؤشر الطمأنينة في المرحلة المتوسط لدى المراهق اليتيم من خلال (الشعور بالأمان والإستقرار والقبول).

- يظهر الأمن النفسي عبر مؤشر الشعور بالإنتماء في المرحلة المتوسط لدى المراهق اليتيم من خلال (الإحساس بالأمان والرضا والفخر والإعتزاز) .

- يظهر الأمن النفسي عبر الشعور بالحب في المرحلة المتوسط لدى المراهق اليتيم من خلال (الشعور بالعطف والإحترام) .

الفصل الثاني

الأمن النفسي

تمهيد.

1- تعريف الأمن النفسي.

2- أهمية الأمن النفسي.

3- الإتجاهات النظرية المفسرة للأمن النفسي.

4- علامات الشعور أو عدم الشعور بالأمن النفسي.

5- عناصر الأمن النفسي.

6- مكونات الأمن النفسي.

7- خصائص الأمن النفسي.

خلاصة.

تمهيد:

تلعب حاجات الفرد النفسية دورا هاما في التأثير على سلوكه وتصرفاته ، فهي لا تقل أهمية عن حاجاته الأخرى ويعتبر الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية بل أنه يمثل قاعدة للحاجات النفسية جميعا ، ويسعى الفرد إلى إشباعه في كافة مراحل حياته ، ويبذل قصار جهده لتحقيق هذا الإشباع وتجنب كل ما يحول هذا الإشباع .

إن فقدان شعور الفرد بالأمن النفسي يؤدي إلى دخوله دوامة الأعراض المرضية كتردد وتوقع الشر والإستغراق في أحلام اليقظة والتسلط في الفكر والسلوك الأمر الذي يؤدي إلى إنعدام ثقة الفرد في نفسه والأخرين والكراهية لمن حوله والعزوف عن الحياة والإستسلام للضغوط ، والأهميتة جعله ماسلو في هرمه ثاني أهم الحاجات النفسية ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة ، والحصول على فرد أمن يعني الحصول على فرد سوي يستفيد منه المجتمع ويفيد نفسه .

وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الأمن النفسي ، أهمية الأمن النفسي ، علامات الشعور أو عدم الشعور بالأمن النفسي ، مكونات الأمن النفسي ، عناصر الأمن النفسي ، الإتجاهات النظرية المفسرة للأمن النفسي ، خصائص الأمن النفسي .

1- تعريف الأمن النفسي

ا- الأمن لغة :

أمن : الأمان والأمانة بمعنى ، وقد أمنت فأنا أمن ، وأمنت غيري من الأمن والأمان ضد الخوف , وقوله عز وجل "وإذا جعلنا البيت مثابة للناس فهو أمن و اْمن .

وفي التنزيل العزيز : "وهذاالبلد الأمين " أي االأْمن ، مكة ، وهو الأمن.

(إبن منظور ، بدون سنة ، ص 21)

ب- الأمن إصطلاحا :

هو سكون النفس وطمأنينتها عند تعرضها لأزمة تحمل في ثناياها خطرا من الأخطار، كذلك شعور الفرد بالحماية من التعرض للأخطار الإجتماعية والإقتصادية والعسكرية المحيطة به. (الصنيع ، 1995 ، ص 70)

يعتبر **ماسلو** من أوائل من تعرضوا لمفهوم الأمن النفسي عن طريق البحوث الإكلنيكية ، حيث عرف الأمن النفسي بأنه شعورالفرد بأنه محبوب ومتقبل من الأخرين ، وله مكان بينهم ، يدرك أن بيئته صديقة ودوره غير محبط ، يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق.

(العيسوي ، 1987 ، ص 30)

وقد عرفه **أدلر** بأنه الوضعية التي يكون فيها الفرد أمنا متحررا من التهديد دون وجود التحديات.

(FATIL & KEDDY 1985 P12)

والأمن النفسي هو الطمأنينة النفسية والإنفعالية ، وهو الأمن الشخصي أو أمن كل فرد على حدة ، وحالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا ، وغيرها معرضة للخطر (الحاجات الفسيولوجية ، والحاجة إلى الأمن والحب والمحبة والحاجة إلى الإنتماء والمكانة ، والحاجة إلى تقدير الذات) وأحيانا يكون إشباع هذه الحاجات دون مجهول وأحيانا إلى السعي وبذل الجهد لتحقيقه. (زهران ، 2002 ، ص 86)

ويعد مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم المركبة في علم النفس ، ويتداخل في مؤشراته مع مفاهيم أخرى مثل الطمأنينة الإنفعاليةّ ،الأمن الذاتي الرضا عن الذات ، مفهوم الذات الإيجابي ، التوازن الإنفعالي. (سعد ، 1999 ، ص.1)

والأمن يعني التحرر من الخوف أيا كان مصدر الخوف ، يشعر الإنسان بالأمن متى كان مطمئنا على صحته وعمله ومستقبله وأولاده وحقوقه ومركزه الإجتماعي فإن حدث مايهدد

هؤلاء الأشخاص وهذه الأشياء ، أو إن توقع الفرد هذه التهديدات فقد شعوره بالأمن لإرضاء هذه الحاجة. (راجح ، 1993، ص 113)

وتذهب **ناهد الخريشى (1987)** إلى أن الأمن النفسي هو شعور الفرد بالهدوء والسكينة والسلام ، وأن يحيط الفرد الإطمئنان في كل لحظة وفي كل جانب من جوانب الحياة التي يعيشها الفرد (سليمان محمد ، 2010 ، ص 15)

كما عرفه **الشرباصي** بأنه عدم الإضطراب والقلق وسكون فكر الإنساني إلى شيئ يعتقده فلا يرتاب فيه ولاشك به (الشرباصي ، 1981 ، ص 21)

ويعرفه **عبد الستار** بأنه الرغبة في تجنب الألم والحصول على الراحة والتحرر من الخوف والقلق والشعور بعدم الأمن والبحث عن الحماية والإستقرار والإعتماد على الأشخاص القادرين على تحقيق المتطلبات الحيوية (عبد الستار ، 1987 ، ص 39)

أما **RYFF** فقد وضع نموذجا نظريا شاملا ومتعدد الجوانب لمفهوم الأمن النفسي يتكون من ستة عناصر أساسية تشكل مفهوم الأمن النفسي وهي :

- **تقبل الذات** : ويتمثل في نظرة الفرد لذاته نظرة إيجابية والشعور بقيمته وأهمية الحياة .

-**العلاقة الإيجابية مع الأخرين** : تتمثل في قدرة الفرد على إقامة علاقات إيجابية مع الأخرين تتسم بالثقة والإحترام والدفء والحب .

-**الإستقلالية** : تتمثل في إعتماد الفرد على نفسه وتنظيم سلوكه وتقييم ذاته من خلال معايير محددة يضعها لنفسه .

-**السيطرة على البيئة الذاتية** : وتتمثل في القدرة الفرد على إدراة بيئة محددة إسغلال الفرص الحيدة والموجودة في بيئته للإستفادة منها .

-**الحياة ذات أهداف** : تتمثل في أن يضع الفرد لنفسه أهداف محددا وواضحة يسعى إلى تحقيقها .

-**التطور الذاتي** : ويتمثل في إدراك الفرد لقدراته وإمكانياته والسعي نحو تطويرها مع تطور الزمن . إن عدم وجود هذه العناصر أو تدنيها يعتبر مؤشرا على عدم الشعور بالأمن.

(باشماخ ، 2001 ، ص 12)

من خلال العريفات السابقة يمكن أن نستنتج أن جميع التعريفات تشترك في نفس الفكرة، حيث يعبر الأمن النفسي حسبها عن شعورالفرد بالطمأنينة النفسية وأنه متقبل من الأخرين وله مكانة بينهم ، بعيدا عن الخطر والتهديد والقلق وكل مايعكر صفوه .

2- أهمية الأمن النفسي :

يعتبر الأمن النفسي مطلبا ضروريا يحتاج إليه الفرد والجماعة حيث يعد من الحاجات الهامة للنمو السوي والمتزن والصحة النفسية والمجتمعية ، وحيث أن الشعور بالأمن والطمأنينة يورث الرخاء النفسي بالتالي يولد إنسجاما تاما بين شعور الفرد بالطأنينة ودرجة الطموح لديه.

وتبدو أهمية الحاجة إلى الأمن في تقسيم ماسلو للحاجات الإنسانية حيث وضعها في المستوى الثاني من النموذج الهرمي للحاجات ، وهذا التقسيم يبدأ بالحاجات الفسيولوجية تم الحاجة إلى الأمن فالحاجة إلى الإنتماء ، والحاجة إلى التقدير والإحترام ثم تحقيق الذات ويرى ماسلو أن تحقيق الذات قلبل الإحتمال . أما الأمن فهو قيمة عظيمة ،فلا يمكن مطلقا أن تقوم حياة إنسانية ، وتنهض بها وظيفة الخلافة في الأرض ، إلا إذا إقترنت تلك الحياة بأمن. (الشهري ، 2009 ، ص 27)

فالتخطيط السليم والإبداع الفكري ، والمثابرة العلمية هي أهم مرتكزات التنمية .

- **الأمن أساسي للتنمية** : وهي أمور غير ممكنة الحدوث إلا في ظل أمن وإستقرار يطمئن فيه الإنسان على نفسه وثرواته وإستماراته .

- **الأمن غاية العدل** : فالأمن بالنسبة للعدل غاية وليس العكس ، وغياب العدل يؤدي إلى غياب الأمن ، ولذا فإن الحكمة الجامعة تقول أن واجبات الدولة تنحصر في أمرين هما : عمران البلاد وأمن العباد. (أقرع ، 2005 ، ص 16)

- **الأمن النفسي أحد الحاجات المهمة للشخصية الإنسانية** : حيث تمتد جذوره إلى طفولة المرء ، والأم هي مصدر لشعور الطفل بالأمن ولخبراته الطفولية دور مهم في شعور المرء بالأمن النفسي. (الشهري ، 2009 ، ص 28)

- **الأمن غاية الشرائع الأسمي** : فقد أنزل الله الشرائع متعاقبة متتالية منذ أن أن هبط أول إنسان هذه الأرض حيث ظلت عناية الله تتابعه وتلازمه ، فما تقوم أمه ولايبعث جيل إلاويكون لرسالة السماء شأن معه. (أقرع ، 2005 ، ص 17)

ويرى **حامد عبد السلام زهران** أن النفسي إذا توفر لجميعالأفراد فسيقوم كل فرد بأداء عمله بالشكل المناسب لأن الإنسان الذي يشعر بالأمن يسعد في عمله وينتج ويمارس حياته الطبيعية ، كما وتختلف الحاجة إلى الأمن وخدماتهمن شخص لأخر بالنسبة للفرد والمجتمع والدولة فالنسبة للفرد فإن خدمات الأمن النفسي هي ضمان لحريته ، وبالنسبة للمجتمع فهي تحافظ

على سلامته من العوامل التي تهدد مقوماته النظمية ، وبالنسبة للدولة فإن الأمن يحافظ على كيانها وإستقرارها. (حامد زهران ، 2003 ، ص 84)

3- الإتجاهات النظرية المفسرة للأمن النفسي :

تعددت النظريات المفسرة لمفهوم الأمن النفسي ، كما إختلفت هذه التفسيرات بإختلاف التوجيهات النظرية لردود هذه النظرية كل حسب بناء النظري الذي تقوم عليه نظريته وفيما يلي شرح لهذه النظريات :

3-1- النظرية التحليلية:

ويمكن هنا إستعراض واجهات نظر مجموعة من أعلام النظرية التحليلية وتتمثل في وجهة sigmund freud و alfed adleer و karen harny و arik froom .

ووفقا sigmund freud فإن الشخصية تتكون من ثلاثة مكونات هي الهو (ID) والأنا (EGO) والأنا الأعلى (SUPER EGO) ، تتنافس هذه العناصر من أجل الشعور بالأمن النفسي ويتحقق ذلك من أجل قدرة الأنا عن التوفيق بين المكونات الشخصية أو الوصول إلى الصراع الذي ينشأ بينه وبين الواقع .

تقوم هاته النظرية على أساس الصراع الغريزي بين النزاعات والرغبات الصادرة من الهو فإنها في الكثير من الأحيان تعجز عن أداء هذه المهمة ، وهذا مايؤدي إلى حدوث هذا الصراع اللاشعوري ويظهر ذلك في صورة شعور الشخصية بالقلق النفسي وهذا مايتسبب بعدم الشعور بالأمن النفسي. (وهبي وأبو شهدة ، 1997 ، ص 39-40)

ومن جهة أخرى الأنا بالتصدي إلى الأوامر والنواهي الصادرة من الأنا الأعلى التي تتكون بشكل مفرط ولاتطاق ، ذلك أنها في كثير من الأحيان تقيد الشخصية وهذا ماينتج عنه قلق الضمير فيصبح الفرد يتهم ذاته بالتقصير في قيامها بمهامها إتجاه الأنا الأعلى وفي هذه الحالة يشعر الفرد بعدم الأمان النفسي .

يفترض **(فرويد)** أن الإنسان تحركه الرغبة في اللذة وتجنب الألم (الشعور بالأمن والإطمئنان) وقد يتم ذلك من خلال اللجوء إلى الأليات الدفاعية والإفراط في إستخدامها مما يؤثر على التعامل مع الحياة ، كما يدل ذلك على الضعف النسبي للأنا خلال نمو الفرد في مراحل حياته المختلفة تثقل الطاقة النفسية (**اللبيدو)** إلى مناطق مختلفة من الجسم ، وقد تحدث من التثبيت للفرد في أي مرحلة سواء في المرحلة الفمية الأستية أو القضيبية أو غيرها.

وبهذا يتضح نمط الشخصية وخصائصها وبذلك وبذلك فإن الشعور بالأمن الشعور بأمن هو نتيجة للحرمان والكبت في الطفولة ويسبب تثبيت الفرد على أدوار معينة أثناء عملية النضج ، أما **(أدلر)** فقد أكد على أن الإنسان يحركه الشعور الإجتماعي المتمثل بمشاعر التماهي مع البشر والمشاعر الأخوية إضافة إلى ذلك فإنه يعتبر كل شخص صياغة فريدة من الدوافع والسمات والإهتمامات ،فالشخص حسب أدلر هو الذي تكون غايته الشعورية مطابقة للواقع على عكس العصابي الذي يسطر أهداف وأهمية فيعيش في جو يفتقر إلى الأمن والإطمئنان على أساس أن وضوح الغاية جوهر الفكر الذي يوقض الشعور الإجتماعي .

وينظر **أدلر ADLER** إلى الفرد الأمن على أنه المتحرر من التهديدات ومخاطرها وهذا ما يمكنه إلى التطلع إلى المستقبل ، أي تحركه توقعاته ويحكمه شعوره والشخصية السوية في نظر تعمل على إدامة علاقتها بالأخرين عن طريق العمل الإجتماعي النافع أما الشخصية العصبية فإنها تحاول شعورها بالنقص لتحقيق أمانها النفسي ويكون ذلك بعدة طرق كالتفوق والسيطرة على الأخرين.

(وهبي وأبو شهدة ، 1997 ، ص ص 40-41)

تؤكد **هورني** على السياق الإجتماعي للنمو فالخبرات التي يتعرض لها هي التي تحدد نمط الشخصية كما أنها قد تخلق أنماط مختلفة من الصراع وهذا قد يظهر شعور الفرد بالقلق وعدم الطمأنينة التي ترجع إلى نمط شخصية الفرد ، كالشخصية المنعزلة والضعيفة والتي تتكون نتيجة تعارض العلاقات المبكرة للنمو الداخلي عند الطفل وتخلق حاجات متناقضة نحو الناس وذلك فإن هورني ترى أن العصاب يرجع إلى عوامل ثقافية وظرفية يعيشها الفرد ، وتعتقد أن حلا الصراعات العصابية يؤدي إلى الشعور بالأمن النفسي والإطمئنان الذي تعتبره هورني أحد الحاجات في تكوين الشخصية والذي يتم من خلال الأساليب التوافقية الثلاثي لتحرك بعيدا عن الناس .

كما ميزت نوع أخر من الصراع الذي أطلقت عليه الصراع الداخلي وهو صراع بين الذات الحقيقية والذات العصابية وبالتالي فإن الشخص كي يصل إلى الأمن والطمأنينة فإنه يتصرف وفق الذات العصابية فتتسم سلوكاته بما تتميز به الذات من سمات وخصائص كالقلق مثل الذي تعتبره المصدر الدينامي للعصاب فهو خوف مبهم مؤلم يهدد أمن الشخص.

(الصنيع ، 1993 ، ص 39)

أما **(فروم)** فيذهب في نفسيره للأمن النفسي إلى الجانب الإجتماعي وبركز على شعور الطفل بالأمن والإنتماء ، وبرى أن هذا التحقيق من خلال التوحد مع الوالدين والإعتماد عليهم أما حالة الإنفصال فإنها تمثل تهديد لكيانه وهدما لشعوره بالأمن وباعثا على الخطر والشعور بالعجز والقلق ، كما يعد الشعور بالأمن من متطلبات الصحة النفسية وإن إعتماد على الوسائل الدفاعية الهروبية كالإنصياع من مؤشرات فقدان الأمن ، وإفتراض **(فروم)** خمسة حاجات تعبر عن الإرتداد بين حاجة الأمن والحرية وهي الحاجة إلى الأنتماء والحرية وهي الحاجة إلى التجاوز ، الحاجة إلى الهوية ، والحاجة إلى الإيطار المرجعي .

في حين يفترض **(سوليفان)** أن الشخصية مركز دبنامي على العمليات أساسية هي الديناميت التي يعدها أنماط ثابتة نسبيا من تحولات الطاقة بأشكال مختلفة ، معتبرا عدم الشعور بالأمن والإستقرار يؤثر على حاجات الكائن العضوي الناتجة عن القلق والذي يصفه بأنه خبرة توتر مرده للأخطار أو مرهوبة تهدد إحساس الفرد بالأمن وتختلف بإختلاف خطورة التهديد لفاعلية عمليات الأمن التي تكون في حوزة الشخص .

كما يفترض أن الناس مدفوعين بنوعين من الحاجات هي حاجات الأمن والحاجات البيولوجية ويؤكد سوليفان أن المشاعر عدم الأمن والقلق لدي الفرد تشوه إدراكه للواقع كما تؤثر على شخصيته. (الصنيع ، 1993 . ص 27-38)

3-2- النظرية السلوكية :

ينحو السلوكيون منحى أخر حيث يرتكزون في وصف الشخصية عن الحتمية البيئية الميكانكية، ويقللون مع تأثير العوامل التكويني والبيولوجية ، حيث نجد أن السلوكية ترى أن الإنسان جهاز ألي يقوم بإستجابة محددة عند إستثارة أي جزء منه وتقول أن بإستطاعته التنبأبالسلوك وتفسيره إذا ماتعرفنا على مكوناته والمنبهات التي يتعرض إليه طبقا إلى ماأكده التطور السلوكي التقليدي .

فالسلوكيون يعدون الفرد كائن متيقضا يستقبل مراحل النمو والنضج في السلوك الإنساني فهو يستقبل المنبهات ويتعامل معها بهدف الحصول على المتعة والفائدة وتجنب الألم (الشعور بالأمن والطمأنينة) . ومن الضروري معرفة أن بعض مؤيدي هذا الإتجاه يتبنى إفتراض الإقتران أو الإرتباط الفوري بإعتباره شرط الحصول على الأستجابة كما في نظرية **(جثري)**والبعض الأخر يؤكد على التعزيز أو الثواب الذي يصاحب الإستجابة ، حيث يعتقدون

أن إستمرارية أي إستجابة يجب أن تقترن بمعزز، ويؤكد **واطسون** أن القلق والخوف (اللذان يعدان من مهدادات الأمن النفسي)يرتبطان بالمعززات التي واجهها الفرد خلال تاريخه العلمي.

ووفقا إلى **(بافلوف)** فإن عدم الشعور بالأمن النفسي هو حصيلة أنواع خاطئة من الروابط بين المنبهات والإستجابات أو أنواع خاطئة من التعزيزات وطبقا لمبدأ الإقتران الشرطي فإن الفرد يتعلم الخبرات السارة والمؤلمة.

(المنظمة الكشفية العربية ، 2004 ، ص ص 48-49)

أما **(سكيندر)** فيعتقد أن التعزيزات التي يواجهها الفرد في البيئة بشكل عشوائي والتي لايمكن التنبؤ بها تؤدي إلى العصاب ، ويفترض أن الفرد يركز على النتائج التي تعقب الإستجابة ويفترض أن إعتقاد الأفراد بأداء الإستجابة معينة يساهم في جلب التعزيز رغم أن العلاقة قد تكون متوهمة إلا أن المصادفة أو الإتفاق للتعزيز الذي يلي الإستجابة أدي إلى تعزيز جزئي وجعل من السلوك مقومة لإنطفاء كربط الفشل بالإمتحان ويقترن هذا السلوك بمشاعر الخوف والقلق وعدم الأمان من الأشياء محددة فيعتقد الفرد أن أشياء تجلب له النجاح أو الفشل وهذا مع يعترض مع مؤشرات الصحة النفسية في قدرة الفرد على الإنتاج المعقول وفق حدود إمكانياته وإستعداداته وإحتمال الإحباط والتحرر من الكسل والشعور بالطمأنينة .

ويشير **(دولارد ميلر)** إلى أن عدم الشعور بلأمن النفسي هو إستجابة لا توافقية متعلمة لصراعات تنمو في مراحل وتعلم لمواقف متشابهة مستقبلا كما يؤكدان على التاريخ الغريزي للفرد وعلى إدراكه لمثيرات معينة وتعد معجلة في شعوره بعدم الأمن .

أما **(إيزنك)** يؤكد أهمية العروامل الوراثية التي تحدد ردود أفعال الفرد إيزاء مثيرات مسببة لعدم الأمن لذلك يعتقد بعض الأفراد يميلون أن يكونوا أكثر شعورا بعدم الأمن من غيرهم ، ومنهم فإن وجهة نظر السلوكيين بأن الشعور الأمن يتجسد من خلال العمليات المتتالية من التكييف الخاطئ في السلوك التي تبدأ من عمر مبكر كما يجدون في التعليم المنطلق الأساسي في تفسير السلوك ، بمعنى السلوكيون أن الشعور بالأمن النفسي يتم من خلال إكتساب الفرد عادات مناسبة تساعد على التعامل مع الأخرين ومواجهة المواقف والتوافق مع البيئة.

(فيصل الزراد ، 2005 ، ص ، ص 22-24)

3-3- النظرية الإنسانية: (أبرهام ماسلو)

يقوم تصور الأمن النفسي عند أصحاب الإتجاه الإنساني ومن بينهم **" روجرز "** و **"ألبرت"** و **"ماسلو"** ..... إلخ على تحقيق الفرد لذاته، وأن يشعر الفرد بالتهديد والعجز عن

عدم إستطاعته إشباع حاجاته ومواجهة مشكلاته بمعنى أخر فقدان الأمن النفسي وفقا لهرم **ماسلو** للحاجات ، حيث تقوم هذه النظرية على أساس أن الإنسان لديه رغبات يسعى لإشباعها حسب التسلسل الهرمي حيث أنه رتب الحاجات وفق التالي: الحاجات الفسيولوجية، الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الحب، الحاجة إلى الإنتماء، الحاجة إلى تقدير الذات ، الحاجة لتحقبق الذات .

إفترض **ماسلو** أن هذه الحاجات مرتبة ترتيبا هرميا على أساس أسبقيتها وإلحاحها أو على أساس قوتها رغم أنها كلها حاجات فطرية فإن بعضها أقوى من البعض الأخر ، حيث أنه كلما إنخفضت الحاجات في التنظيم الهرمي كانت أكثر قوة وكلما إرتفعت كانت أضعف، وقد وضع **ماسلو** الحاجة إلى الأمن تلى الحاجات الفسيولوجية مباشرة نظرا لأهمية هذهى الحاجة كدوافع مسيطرة. (بدر ، 2004 ، ص 230)

أطلق **ماسلو** على الحاجات الأربع الأولى بالحاجات الحرمانية في حين سمى الحاجات التي يسعى إليها الفرد من ورائها لتحقيق أقصى طاقات النمو فردا متكاملا بالحاجات النمائية بالإضافة إلى الحاجات الجمالية والحاجة إلى العلم والمعرفة ، كما هو موضح في الشكل التالي:

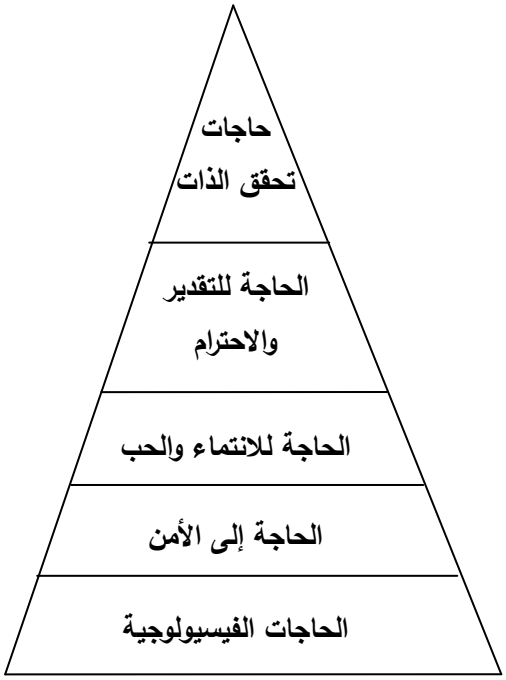

الشكل رقم (01): يوضح التسلسل الهرمي عند ماسلو.

4- علامات الشعور أو عدم الشعور بالأمن النفسي :

قسم **ماسلو** علامات الشعور – عدم الشعور بأمن النفسي عام (1925) إلى أعراض أساسية وأخرى ثانوية تتمثل الأعراض الأساسية في (الشعور بالحب والإنتماء ، والأمن) وهذه تمثل الجانب الموجب من حيث (الشعور بالنبذة، العزلة، التهديد) . وتمثل الجانب السلبي وتعد هذه الأعراض ذات أثر دينامي في تشكيل شخصية الفرد ، ومنها تنتج أعراض ثانوية نسبية حددها بأحد عشر عرضا لكل جانب ، وقد أورد هذه الأعراض في كراسة تعليمات إختباره النهائي لقياس دراسة الشعور – عدم الشعور بالأمن النفسي ، ويمكن عرضها في الجدول التالي :

الجدول رقم (01): يوضح علامات الشعور عدم الشعور بالأمن النفسي حسب ماسلو

رقم	علامات عدم الشعور بالأمن النفسي	علامات الشعور بالأمن النفسي
01	– إدراك الفرد للعالم كونه مصدر تهديد وخطر وعداء، كل يعمل ضد الآخر.	– إدراك الفرد للعالم كونه يبعث السعادة والتآخي.
02	– تصور الناس بوصفهم أشرار يسشكلون تهديدا وتحدي له.	– تصور الناس بوصفهم طيبون وخيرون.
03	– الشعور بالغيرة والحسد والغضب والكراهية للآخرين.	– الشعور بالود والتعاطف والتسامح مع الآخرين والثقة بهم.
04	– الميل لتوقع الأسوء والنظرة المشاملة للمستقبل.	– الميل لتوقع حصول الخير والنظرة المتفائلة للمستقبل.
05	– الميل للشعور بالحزن وعدم الرضا.	– الميل للشعور بالرضى والسعادة.
06	– الشعور بالصراع والإجهاد والتوتر وما ينجز عن ذلك من نتائج مثل إضطرابات السيكوسوماتية والكوابيس وعدم الإتزان.	– الشعور بالهدوء والإتزان الانفعالي والخلو من الصراعات.
07	– التمركز حول الذات وتفحصها بطريقة قهرية شاذة.	– الميل للتحرر من التمركز حول الذات وقدرة الفرد للاهتمام بمن حوله.
08	– الشعور بالذنب والخطيئة واليأس وإدارنة الذات ونزاعات انتحارية.	– الواقعية وتقبل الذاتت والتسامح وإزاءها.
09	– إضطرابات تعترى تقدير الذات مثل حب العظمة والعدوانية والتعطش للمال أو الاتكالية المفرطة والخنوع ومشاعر الدونية.	– الثقة في قدرته على حل المشكلات بدلا من الرغبة في السيطرة على الآخرين بالقوة.

10	– التعطش للأمن واستحواذ ذلك على تفكيره مع ميول عصبية مختلفة والإفراط في اعتماد الآليات الدفاعية والأهداف الوهمية وهذاءات وهلاوس.	– الخلو النسبي من الإضطرابات العصبية والتفاعل مع مفردات للحياة اليومية بالقوة.
11	– الميلو للأنانية المفرطة.	– الاهتمام الاجتماعي والتعاطف والتعاون.

(الشهري ، 2009 ، ص 29)

5-عناصر الأمن النفسي :

يشير الصنيع (1993) إلى أن هناك ستتة عناصر تشكل في مجملها مفهوما للأمن ويمكن عرضها وتوضيحها من خلال الشكل التالي :

(الصنيع ، 1993 ، ص 36-38)

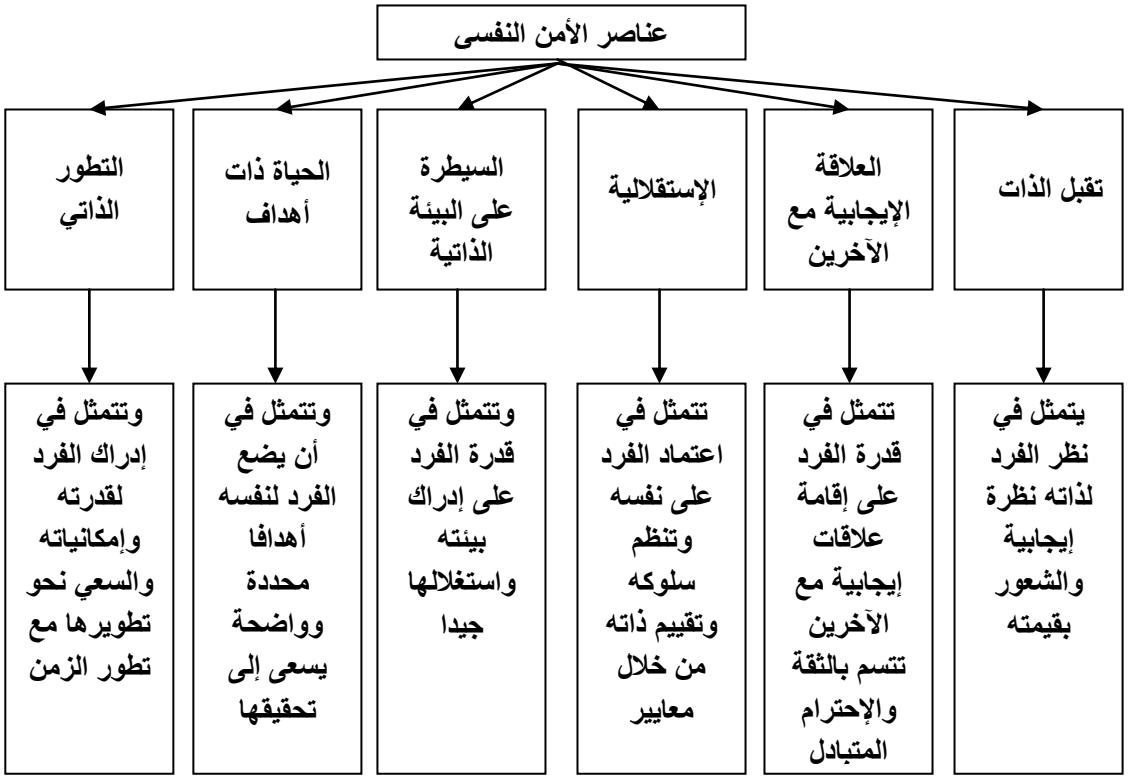

(الصنيع، 1993، ص 40)

الشكل رقم (02): عناصر الأمن النفسي

6- مكونات الأمن النفسي:

للأمن النفسي عدة مكونات:

6-1 الأمن الإجتماعي : ويتضمن شعور الفرد بإشباع حاجاته الإجتماعية في محيطه الإجتماعي حيث يشعر الفرد بأن له ذات لها دور في محيطها ونفتقد حيث تغيب ، وأن الفرد يدرك أن لها دورا إجتماعيا مؤثرا يدفعه للشعور إلى الإنتماء للتمسك بتقاليد الجماعة ومعاييرها حيث يمثلها الفرد كما لو كانت معاييره هو بالذات . (الشافعي ، 2004 ، ص 12)

6-2 الأمن الجسمي : حيث يشير إلى مدى إشباع الفرد لحاجاته البدنية والجسمية ، وأن المجتمع الذي يوفر لأفراده حاجاتهم الأساسية يضمن مستوى من الأمن يتناسب مع مقدار ماوفره لأفراده ، إلا أنه في أوقات الأزمات يضطرب شعور الفرد بالإنتماء لمجتمع لايوفر الحد الأدنى من الحاجات الأساسية ، إلا أن المجتمع عندما لايستطيع توفير الحاجات الأساسية لأفراده قد لايؤدي إلى إضطراب في شعور الأمنعند أفراده عندما يتساوى الجميع في تحميل هذه الظروف الطارئة ، مما يجعل الأفراد يتجاوزون المحنة .

6-3 الأمن الفكري : وهو أن يؤمن الفرد على فكره وعقيدته من أن يتم قهره على مايخالف مايعتقده ، حيث أن حرية التدين تحكم كل مقومات المجتمع المسلم إلا أن هناك مطلبا يبجب أن يوضع في الإعتبارعند الحديث عن حرية التدين في المجتمع المسلم وهي أنه كل دين غير دين الإسلام مكفول لإتباعه حرية ممارسة عقائدهم شريطة ألا يناصرون أحد على المسلمين ، وألا يحاربوا المسلمين في عقيدتهم. (عبد المجيد ، 2012 ، ص 20)

7- خصائص الأمن النفسي:

تناولت البحوت والدراسات الأمن النفسي من جوانب متعددة ، وأظهرت نتائج عينة من تلك البحوث والدراسات أهم الخصائص أمن النفسي ، ويمكن إختصارها على النحو التالي :

- يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الإجتماعية وأساليبها من تسامح وعقاب وتسلط وديموقراطية وتقبل ورفض وحب وكراهية ، ويرتبط بالتفاعل الإجتماعي والخبرات والمواقف الإجتماعية في بيئة أمنة غير مهددة .
- يؤثر الأمن النفسي على التحصيل الدراسي وفي الإنجاز بصفة عامة .
- المتعلمون والمثقفون أكثر أمنا من الأمنين .
- شعور الوالدين بالأمن النفسي في شيخوختهم يرتبط بوجود الأولاد وبقيمهم .
- الأمنون نفسيا أعلى في الأبتكار غير الأمنين .

- نقص الأمن النفسي يرتبط إرتباطا موجبا بالإصرار والتشبث بالرأي والجمود العقائدي دون مناقشة أو تفكير .
- نقص الأمن النفسي يرتبط بالتوتر ، وبالتالي بالتعرض لأمراض القلب وإضطرابات نفسية.

(الزعبي ، 2001 ، ص ص 65-66)

خلاصة:

على ضوء ماسبق عرضه لمفهوم الأمن النفسي يتضح أنه من الحاجات الهامة لبناء شخصيية الفرد وأنه شرط من شروط تحقيق الصحة النفسية ، وهو ينشأ نتيجة لتفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به من خلال الخبرات التي يمر بها خلال مسار حياته ، ويعتبر الشعور بالأمن النفسي مسألة نسبية تختلف من شخص إلى أخر فما يحققه لشخص قد لايحققه للأخر كما يختلف تأثير غياب الأمن النفسي على الصحة النفسية من شخص إلى أخر ومن مرحلة عمرية إلى أخرى .

ومن الملاحظ أن جميع الدارسين لمفهوم الأمن النفسي إتفقوا على أنه مفهوم متعدد الأبعاد ، وإن مكوناته تتداخل بشكل مباشر أحيانا وبشكل غير مباشر أحيانا مع مفاهيم عدة كالتوافق والصحة النفسية ، وأنه أحد العوامل المهمة التي تساعد الفرد للوصول على مايصبوا إليه سواء كان أسريا ، أو مهنيا ، أو دراسيا أو غير ذلك .

الفصل الثالث

المراهق اليتيم

I- المراهقة.

1- تعريف المراهقة.

2- بعض النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة.

3- خصائص النمو في مرحلة المراهقة.

4- أنواع المراهقة وأشكالها.

5- مشاكل المراهقة.

6-السمات الشخصية للمراهق.

II-اليتيم.

1- تعريف اليتيم.

2- أنواع اليتيم وحالاته في الإسلام.

3- حقوق اليتيم في الإسلام.

4- رعاية اليتيم في الإسلام.

5- فوائد كفالة اليتيم وأثرها على المجتمع.

III- المراهق اليتيم.

1-أهمية الوالدين في حياة المراهق اليتيم والحرمان منهما.

2- تأثير الصورة الوالدية على النمو النفسي.

3- الحاجات النفسية للمراهق اليتيم.

4- المشكلات النفسية للمراهق اليتيم.

تمهيد:

إعتنى القران الكريم بالأيتام سلوكا وأخلاقا وحقوقا وواجبات وجاء الحديث عن اليتامي في 22 أية من كتاب الله عز وجل منها قال تعلى **" ألم يجدك يتيما فأوى "** ، **"فأما اليتيم فلا تقهر "** سورة الضحى 6-9 . وقد رغب رسول الله صلى الله عليه وسلم أمته أيما في العناية باليتيم ورعايته والقيام عليه فبشر أمته أن منزلة كافل اليتيم في الجنة قريب من منزلته وأمر من شكى إليه قوة قلبه أن يمسح رأس اليتيم نجد هذه الفئة من المجتمع تحتاج إلى العناية خاصة ويعتبر المراهق اليتيم من أحد الأفراد التي وجب الإعتناء بها من خلال توفير لهم لمتطلبات الحياة لديهم وكون هذه الفئة محرومة من أحد الوالدين لابد من مساعدتهم وفي هذا الفصل سوف نتطرق إليهم بشيئ من التفصيل .

I –المراهقة:

1- تعريف المراهقة:

إن كلمة المراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني ADOLICEURE ومعناها التدرج نحو النضج الجنسي والإنفعالي والعقلي وهنا يتضح الفرق بين كلمة المراهقة ADOLESCENCE وكلمة البلوغ PUBERTE فالبلوغ يقتصر علي النمو الفيزيولوجي والجنسي وهي مرحلة تسبق المراهقة مباشرة وفيها تنضج الغدة التناسلية ويصبح الفرد قادر علي التناسل والمحافظة علي نوعه واستمرار سلالته. (معوض ، 1993 ، ص324)

- التعريف اللغوي:

المراهقة هي المقاربة،فراهقته معناها أدركته ورأهقته تعني دانية فراهق الشيىء معناها قاربد وراهق البلوغ معناها قارب بين سن البلوغ وراهق الغلام معناها قارب الحلم وصبي مراهق معناها مدان للحلم والحلم وهو القدرة علي الانجاب.

(معوض ،1993 ، ص275)

فالمراهقة إذن تفيد معني لإقتراب أو الدنو من الحلم وبذلك يؤكد علماء الفقه هذا المعني في قولهم راقة بمعني غشى أو لحق أو دنى. (السيد ، 1975 ، ص 275)

التعريف البيولوجي للمراهقة:

وهي مرحلة الإنتقال تتسم بأنها فترة معقدة من التحول والنمو حيث تحدث فيها تغيرات على المستوى الجسد والنفس حيث تلقب المراهق الصغير عضوا في المجتمع الراشدين. (أسعد ، 1994 ، ص225)

حيث تحدث هذه التغيرات نتيجة لإفراز مجموعة من الهرمونات القوية والتى تحدث وفقا لسرعات زمنية مختلفة وتؤدي إحاث الفروق الجسدية بين الذكور والإناث في الوزن والطول وجهاز الإنجاب. (شريم ، 2009 ، ص ص .21 –22)

- التعريف السيكولوجي للمراهقة:

يركز هذا التعريف على أهمية تشكيل الهوية التى تكون مستقرة لدى المراهقين لتحقيق الإحساس بالذات وردود فعل الأخرين نحوهم تتسم هذه المرحلة بتغيرات معرفية سريعة كذلك تتغير التوقعات اللإجتماعية تغييرا واضحا والمتمثل بتوقعات الوالدين والأخرين نضجا أكثر من المراهقين ويتوقعون منهم البدء في التخطيط لحياتهم والتفكير بأنفسهم.

(بولسون ، 1986، ص 104)

- التعريف الإجتماعي:

يعرف علماء الإجتماع الأفراد بمصطلحات تتضمن مراقعهم في المجتمع بما يعكس إلى حد بعيد المدى فعاليتهم الذاتية فمن وجهة النظر الإجتماعية يظهر المراهقون كأفراد لا يتمتعون بإكتفاء ذاتي وبالتالى فهم غير راشدين وغير إعتياديين تماما فهم ليسو بأطفال.

(شريم ، 2009 ، ص 24)

ومن حلال هاته التعايف نعرف المراهقة على انها مرحلة من مراحل نمو الفرد تطرأ عليها تغيرات نفسية وجسذية وذهنية وهي مسيرة إلى النضج العاطفي والذهني والجسمي والإنفعالي والجنسي .

2- المراهقة في ضوء المقاربات السيكولوجية :

2-1- نظرية التحليل النفسي:

يرى"**فرويد**" أن المراهقة تغطيها مايعرف بالمرحلة التناسلية فإبتذاءا من البلوغ تصبح المهمة الكبرى للمراهق أن يحرر نفسه من والديه . بالنسبة للذكر يعني أن يتخلص من إرتباطه بأمه ويحرر نفسه من أبيه وكذلك الحال للبنت إذت ينبغي هي أيضا أن تتخلص من الإرتباط الوالدي وتبدأ حياتها الخاصة ولاحظ **فرويد** أن هذه الإستقلالية لاتتم بسهولة مطلقة بسبب إعتيادها لسنوات طويلة بإعتمادها على الوالدين والإرتباط بهم عاطفيا كما يرى أن التغيرات التى تحدث في فترة المراهقة لاتحدث عند الجنسين بالطريقة ذاتها بإعتبار أن الهدف الجنسي في هذه الفترة يعطي كلا الجنسين وظائف مختلفة وإن كان هذا التطوير ناجحا في هذه المرحلة وغيرها من المراحل السابقة فإنه يقود إلى الزواج والنضج الجنسي وإنجاب الأطفال وتربيتهم حسب **فرويد** فالمراهق يعيش أوديب من جديد.

(أبو جادو ،2004 ، ص ص 129-130)

2-2- النظرية المعرفية:

أن بيلجي يؤكد على أهمية اللأفكار الشعورية فقد قام بتفسير مرحلة المراهقة بمرحلة العمليات الشكلية حيث ينتقل فيها المراهقون إلى مرحلة مابعد الماديات والخبرة الفعلية ويبدؤون بالتفكير بالمصطلحات المنطقية والمحددة فهم قادرون على التامل الذهني والتفكير بما يفكرون به ويستطعون إستخدام التفكير الاستقرائي حيث يقومون بوضع عدد من الحقائق معا وبناء النظريات بناءا على هذا الأساس حيث يستطيع بالمراهقون التفكير هو غير موجود وتخيل أنفسهم في المستقبل والتخطيط لذلك. (شرسم ، 2009 ، ص ص 42-43)

2-3- نظرية أوزبل:

يرى" **أوزبل**" أن هذه المرحلة هي الوقت الذي يحدث فيها التحول في الوضع البيولوجي للفرد كما يؤكد أن الفرد يتغير فزيولوجيا وعضويا حيث يتحول من كائن لاجنسي إلى كائن جنسي قادر أن يحافظ على نوعه ويستمر في المحافظة على سلامته ،تعتبر مرحلة المراهقة المرحلة الثانية في حياة الفرد تصل إلى أقصاها عملية النمو.حيث يؤدي هذا النمو السريع إلى إحداث تغيرات فزيولوجيةولذا يحتل فيها التوازن لإختلال سرعة النمو والسرعات الجزئية المصاحبة لها . وهكذا يشعر المراهق بالإرتباك والقلق كما يميل إلى سلوك الانحراف وهذا مايجعل هذه المرحلة تمتاز بالسلبية خاصة من الناحية النفسية.

(محمود، 1981 ، ص211)

2-4-نظرية إركسون :

يعتمد إركسون في تفسيره على التحليل النفسي وعلم الأنثروبولوجيا ويعالج مشكلة المراهقة من زاوية أزمة الهوية مركزا على مايسنيه خطوة الدور وغموضه الذي يصل في هذه المرحلة إلى حد الإحساس المراهق بالعجز التام الذي تصاحبه في أغلب الأحيان مشاعر الحيرة والضياع فمسألة الهوية الذاتية هي كما يقول الأنطباعات عن ذاتها وافكار الأخرين عنا.

(بوزيان ، 2006 ، ص ص114 -118)

2-5-الإتجاه البيولوجي :

يتزعم هذا الاتجاه "**ستانلي هول**" ويركز على المحددات الداخلية للسلوك ويشير إلى أنه خلال فترة المراهقة تطرأتغيرات بيولوجية والمتمثلة في النضج وإكتمال الغدد الجنسية ،تكون هذه التغيرات مصحوبة بتوترات وصعوبات في التكيف وأن التغيرات الفزيولوجية تمثل عاملا أساسيا في خلق التوترات والصعوبات ويشير "**هول**"إلى المراهقة بإعتبارها فترة ميلاد جديدة لأن الخصائص الإنسانية الكاملة الإنسانية الكاملة تولد في هذه المرحلة وأن الحياة الإنفعالية للمراهق تكمن في حالات متناقضة فمن الحيوية والنشاط ألى الخمول والكسل والمرح إلى الحزن ومن الرقة إلى الفضاضة. (ملحم ، 2004 ، ص345)

2-6-الاتجاه الأنثروبولوجي:

يتزعم هذا الإتجاه "**بندكت** " و"**ميد**" ويركز على المحددات الخارجية للسلوك (المحددات الإجتماعية والثقافية والقيم المكتسبة) ومن خلال الدراسات التى قام بها "**ميد**" والتى حاولت توضيح ماإذا كان سلوك المراهقة سلوك سلوكا عاما وشائعا لدى المراهقين أم إنعكاس لظروف

بيئية وخبرات معينة فقد أكدت على أن المراهقة تتكون وتتشكل بالبيئة الأجتماعية وعلى أهمية في إشتداد مشكلة المراهقة. (ملحم ، 2004 ، ص 345)

2-7- الإتجاه المجالي:

يتزعم هذا الإتجاه "**كيرت ليفين**" ويركز علي التفاعل بين المحددات الداخلية والخارجية للسلوك ، كما يركز بصفة عامة على عامل الصراع أثناء الإنتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد ومن خلال مجال معروف إلى مجال مجهول ويصور المراهقة على أنها :

- فترة تغير في الإنتماء إلى الجماعة: حيث يرتبط بقيم وعادات جديدة نمثلها الجماعة التى ينتمي إليها .
- فترة التغيرات الفزيولوجية والجسمية التي تحدث للفرد هي فترة تغيرات شديدة بحيث تبدأ صورة الجسم بالنسبة له مضطربة حيث يحول إنتباهه من العالم الخارجي ويركزه نحو الذات نفسها التغيرات الطارئة في جسمه. (ملحم ، 2004 ، ص 346)

التعقيب:

حسب نظرية التحليل النفسي مرحلة المراهقة تتميز بإكتمال النضج الجنسي ويرى التحليليون أن مرحلة المراهقة هي مرحلة إعادة تنشيط لتجارب ماضية ، كما يرون أنها مرحلة ينشط فيها من جديد الصراع الأوديبي والتخيلات المتعلقة بالهوامات المحرمة . بمعنى ميل المراهق إلى أحد الوالدين من الجنس الأخر وللتخلص من هذه الهوامات لابد من أن ينفصل المراهق إلى أحد الوالدين من الجنس الأخر وللتخلص من هذه الهوامات لابد من أن ينفصل المراهق عن والديه وهذا الإنفصال يولد قلق وصراع لدى المراهق بينما ركزت نظرية بياجي على إبراز المظهر العقلي أو المعرفي وتأثيره في تحديد ملامح المراهقة جيث يتميز المراهق في هذه الفترة بنمو عقلي يحاول أن يوضحه ويحكمه في مختلف مظاهر حياته بينما جاء إركسون بنظريته ليعزز ماجاء به فرويد إلا أنه تجاوز الإطار الثلاثي (طفل ، أم ، أب) ليصوغ نمو المراهق في قالب أوسع يشمل إطار الأسرة وإطار المجتمع وركز على الهوية لدى المراهقين وأن إحتكاك المراهق بالمجتمع الذي يعيش فيه هو الذي يكسبه إمكانية تأكيد أو نفي ذاته .بينما النظرية البيولوجية في نظرها المراهقة تحدث فيها تغيرات بيولوجية تتمثل في نضج بعض الغرائز مثل الغريزة الجنسية ،يؤكد الإتجاه الأنثروبولوجي أن المراهقة تتكون وتتشكل نتيجة البيئة الإجتماعية ويؤكد على أهمية التنشئة الإجتماعية في إشتداد مشكلات المراهقة ،إن الإتجاه المجالي حاول أن يجمع عناصر الإتجاهات السابقة لأن الجوانب التي تدرسها متكاملة.

3- خصائص النمو في مرحلة المراهقة:

3-1 - النمو الجسمي:

إن النمو الجسمي في السنوات الأولى من المراهقة يتميز بسرعة مذهلة، وتقترن هذه السرعة بعدم الانتظام والتناظر في النمو، كما أن هذه السرعة في النمو الجسمي في فترة المراهقة، تأتي عقب فترة طويلة من النمو الهادئ الذي تتميز به الطفولة المتأخرة.

(محمد مصطفى ، دون سنة ، ص162)

3-2- النمو العقلـي:

تتميز فترة المراهقة بنمو القدرات العقلية ونضجها، ففي هذه المرحلة ينمو الذكاء العام للفرد كذلك تتضح القدرات العامة والخاصة، وتزداد قدرة المراهق على القيام بكثير من العمليات العقلية كالتفكير والتذكر والتخيل والتعلم. (العيساوي ، 1997 ، ص 38)

3-3- النمو الإنفعالي:

تتميز هذه المرحلة في الفترة الأولى بانفعالات عنيفة، إذ نجد المراهق في هذه المرحلة يثور لأتفه الأسباب، وهناك ميزة خاصة واضحة تتصل بالحالة الانفعالية للمراهق، إذ أنه أثير لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية، ونفس الظاهرة تبدو عليه عندما يشعر بالفرح. (رابح ، دون سنة ، ص 242)

3-4- النمو الجنسـي:

تتميز هذه المرحلة بنمو الغدد التناسلية أي أن تصبح قادرة على أداء وظيفتها في التناسل وإفراز الهرمونات، والنمو الجنسي يختلف بين الجنسين كما يختلف بين أفراد الجنس الواحد. (عماد الدين ، دون سنة ،ص ص41-42)

3-5- النمو الاجتماعي:

تبدأ بذور التطور الاجتماعي للمراهق في مرحلة الطفولة الأولى وتستمر باستمرار الحياة، ونتيجة انتماء إلى المجتمع فهو يرغب في التعبير عن ذاته، ويشعر بالسعادة والاطمئنان والاستقرار النفسي، أما إذا حدث ما يعيق هذه الرغبة فإنه يتمرد ويشعر بالتعاسة.

(محمد، 1994 ،ص213)

4- أنواع المراهقة وأشكالها:

المراهقة تتخذ أشكالا مختلفة حسب الظروف الاجتماعية والثقافية التي يعيش في وسطها المراهق، وهناك عدة أشكال:

4-1- المراهقة التكيفية (السوية):

هي المرحلة التي تنمو نحو الاعتدال في كل شيء، نحو الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات المختلفة.

4-2- المراهقة المنحرفة:

هي صورة مبالغة ومتطرقة للمراهقة الانسحابية المنطوية والمراهقة العدوانية المتمردة

(خليل ،1994 ، ص ص 449-450)

4-3- المراهقة الانسحابية:

تتسم بالانطواء والعزلة الشديدة والسلبية والتردد وشعور المراهق بالنقص وعدم الملائمة.

4-4- المراهقة العدوانية المتمردة:

مراهقة متمردة، ثائرة، تتسم بأنواع السلوك العدواني الموجه ضد الأسرة.

4-5- المراهقة الجانحـــة:

تشكل الصورة المتطرقة للشكلين المنسحب والعدواني تتميز بالانحلال الخلقي والانهيار النفسي. (محمد مصطفى ، دون سنة ، ص 19)

5- مشاكل المراهقة:

5-1- مشاكل النمو:

أهم خصائص ذلك نجد الأرق الشعور بالتعب بصورة سريعة، معاناة الغثيان، عدم الاستقرار النفسي عدم تناسق أعضاء الجسم، فهذه الأمور لا تهم الراشد كثيرا لكنها بالنسبة للمراهق تكون مصدر قلق وخاصة إذا ما جعلته معرضا للسخرية.

(عبد العالي ،1994 ، ص ص 323-329)

5-2- مشاكل نفسية:

من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق وانطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحرر والاستقلال وثورته لتحقيق هذا التطلع بشتى الطرق والأساليب وهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاليمها وأحكام المجتمع وقيمته الخلقية والاجتماعية بل أصبح يمحص الأمور ويناقشها ويوافيها بتفكيره وعقله عندما يشعر المراهق بأن

البيئة تتصارع معه ولا يقدر موقفه ولا يحس بإحساسه الجديد لهذا فهو يسعى دون قصر لتأكيد بنفسه، وتوتره وتوراته وتمرده، فإذا كانت كل من الأسرة والأصدقاء لا يفهمون قدراته ومواهبه ولا تعامله كفرد مستقل .(ميخائيل ، 1971 ، ص ص 72-73)

5-3- مشاكل إنفعاليـة:

إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحا في انفعاله وحدته واندفاعه وهذا الاندفاع الانفعالي أساسي يرجع للتغيرات الجسمية بإحساس المراهق بنمو جسمه وشعوره بأن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال فيشعر المراهق بالفرح والفخر، ولكن يشعر في الوقت نفسه بالحياء والخجل من هذا النمو كما يتجلى بوضوح خوف المراهق من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها، ويتطلب منه أن يكون رجلا في سلوكه وتصرفات.

(ميخائيل ، 1971 ، ص 74)

5-4-مشاكل إجتماعية:

إن مشاكل المراهق تنشأ من الاحتياجات السيكولوجية الأساسية مثل الحصول على مركز ومكانة في المجتمع والإحساس بأن الفرد مرغوبا فيه، فسوف نتناول كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع كمصادر من مصادر السلطة على المراهق.

☜ **الأسـرة:**

إن المراهق في هذه المرحلة يميل إلى الاستقلال والحرية والتحرر من عالم الطفولة عندما تتدخل الأسرة في نشأته فيتغير هذا الموقف، يحط من نشأته ولا يريد أن يتعامل معاملة الصغار بل يريد أن تكون له مواقف وآراء يجب أن يطبقها في الواقع، إن شخصية المراهق تتأثر بالصراعات الموجودة بينه وبين أسرته وتكون نتيجة هذا الصراع إما خضوع المراهق وامتثاله أو تمرده وعدم استسلامه.

☜ **المدرسـة:**

هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهقين معظم أوقاتهم، وسلطة المدرسة تتعرض لثورة المراهق فالطالب يحاول أن يتباهى ويتمرد عليها بحكم أنها طبيعية في هذه المرحلة من عمره، بل إنه يرى أن سلطة المدرسة أشد من سلطة الأسرة.

☜ **المجتمـع:**

إن الإنسان بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة يميل إلى الحياة الاجتماعية بسهولة للتمتع بمهارات اجتماعية تمكنه من اكتساب صداقات والبعض الآخر يميلون على العزلة

والابتعاد على اكتساب صداقات لظروف نفسية اجتماعية أو اختلاف قدراتهم على المهارات الاجتماعية، كل ما يمكن قوله في هذا المجال أن الفرد لكي يحقق النجاح وينهض بعلاقة اجتماعية لابد أن يكون محبوبا من الآخرين وأن يكون له أصدقاء وأن يشعر بتقبل الآخرين له، إن المراهق قد يواجه الثورة والنقد نحو المجتمع ونحو العادات والتقاليد والقيم الخلقية والدينية السائدة كما ينفذ نواحي النقص والعيوب الموجودة فيها.

(ميخائيل ، 1974 ، ص ص90-92).

5-6- مشاكل جنسية:

من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل الشديد للجنس الآخر ولكن التقاليد في مجتمعنا تقف حاجزا دون أن ينال ما ينبغي، عندما يفصل المجتمع بين الجنسين فإنه يعمل على إعاقة الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق اتجاه الجنس الآخر، وقد يتعرض للانحرافات وغيره من السلوك المنحرف بالإضافة إلى لجوء المراهقين إلى أساليب ملتوية لا يقبلها المجتمع كمعاكسة الجنس الآخر أو للتشهير له أو الانحراف في بعض العادات والأساليب المنحرفة.

5-6- مشاكل صحيـة:

إن المتاعب المرضية التي يتعرض لها المراهق هي السمنة إذ يصاب المراهقين بسمنة بسيطة مؤقتة ولكن إذا كانت كبيرة فيجب العمل على تنظيم الأكل والعرض على طبيب مختص فقد تكون ورائها اضطرابات شديدة بالغدد كما يجب عرض المراهقين على الطبيب للاستماع إلى متاعبهم وهو في حد ذاته جوهر العلاج.

(محمود ، 1997 ، ص 191)

6- السمات الشخصية للمراهق :

6-1- الإفتقار إلى الإتزان:

وذلك بسبب التغيرات الفزيولوجية الوراثية المصاحبة لبداية مرحلة المراهقة والمتمثلة في إنفعاله لمواقف تبدو عادية وهو مايدل على عدم التكيف والتوافق مع البيئة التي يعيش فيها.

6-2- تضارب القيم وتصارعها:

وهي بسمة تلازم شخصية المراهق بين ماتعلمه ودروسه وما ترسيخ من نماذج ومايراه على أرض الواقع ،مما يؤدي إلى تصارع القيم في وجدان المراهق.

6-3- الحاجة إلى الإستقلال وتأكيد الذات والإستقلال:هنا بمفهومه الأدبي والمادي والإجتماعي وتعد متغيرات الحاجة إلى الإستقلال وتأكيد الذات المشكلة لمرحلة التغير في

سمات شخصية المراهق بمثابة متغيرات بيئية أي يختلف في مدة ظهوها وفي إطار التعامل معها من مجتمع لأخر.

6-4- الحاجة إلى شحنة عاطفية حميمة من أفراد الأسرة:

الذي ترتبط بأساليب معاملة والدية دافئة التي تمثل سياجا لدعم الإستقلال المادي والأدبي بصورة تدريجية وهادئة بما يؤدي لإشاعة المراهق في قدراته وتثبيت دعائم الذات لديه.

6-5- البحث عن هدف وإطار قيمي يحكم سلوكاته وتصرفاته:

يرى حامد الفقه أن شخصية المراهق تتميز بالتوتر والإضطراب الفزيولوجي وربما كان للبيئة التي بتعامل معها دور في ذلك إن أهم مايشكل مرحلة المراهقة في صراعها وإضطرابها هو البحث عن إطار مرجعي يعودإليه المراهق حيث يواجه تلك الصراعات والإحباطات في تعامله مع الأخرين ولا بتحقق هذا الهدف القيمي في حياة الفرد إلا في إطار ديني إسلامي قديم. (الجسماني ، 1994 ، ص ص 26-27)

II– اليتم :

1- تعريف اليتيم :

تعريف اليونيسيف وشركائه في أنحاء العالم : طفل فقد أبويه أو أحدهما وطبقا لهذه التعريف يوجد أكثر من 132 مليون يتيم في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وأسيا وأمريكا الاتنية ومنطقة البحر الكاريبي في عام 2005 ولا يمثل هذا الرقم الضخم عدد الأفراد الذين فقدو والديهم .بل أيضا الأطفال الذين فقدو الأم ولكن الأب على قيد الحياة.

(زهران ، 2001، ص .23)

- اليتيم :

هو من فقد أبواه ولم يبلغ سن الرشد وقد إهتم الإسلام بتربية اليتيم إهتماما بالغا .

(جبار، 1983 ، ص . 15)

هو من فقد أبواه ولم يبلغ سن الرشد وقد أعطى الإسلام أهمية خاصة تدعوا إلى الرعاية لتعويضه حتى لا ينشأ بسبب الحرمان العاطفي إنطوائي والأمر الذي يتأصل في نفسه ضد المجتمع الذي لم يعوضه عن الحرمان من أبيه وأمه. (عبد الباقي ، 1980 ، ص 8)

1-1 -تعريف اليتيم لغويا :

اليتم هو الإنفراد واليتم الفرد وكل شيئ مفرد يغز نظيره فهو يتيم ةأصل اليتيم الغفلة الغفلة وبه يسمى اليتيم يتيما : لأنه يتغافل بره إن قيل اليتيم الإبطاء ومنه أخذ اليتيم ، لأن البر بيطئ عنه .

ويقال أيضا في سيرة إبطاء أو ضعف أو فتور ، فكلمة اليتيم في أصلها اللغوي تدور على الإنفراد والضعف والبطء والحاجة وتلك صفات في واقع الحال لليتيم في الغالب وتقول العرب اليتيم الذي يموت أبوه والعجي الذي تموت أمه ومن مات أبوه فهو لطيم إلا إسم اليتيم يطلق تجاوزا لكل من فقد أحد والديه أو كلاهما ، ويقال للصبي إذا فقد أباه قبل البلوغ ، فهو بليغ حتى يبلغ الحلم ، ويقال للمرأة يتيمة مالم تتزوج ، فإذا تزوجت زال عنها إسم اليتيم والجمع أيتام أو يتامى. (السويهري ، 2009 ، ص 52)

قال إبن منضور في لسان العرب اليتيم الذي مات أبوه ، فهو يتيم حتى يبلغ فإذا بلغ زال عنه إسم اليتيم وقال يطلق عليه مجازا بعد البلوغ كما كانو يسمون النبي عليه الصلاة والسلام وهو كبير يتيم أبي طالب لأنه رباه بعد موت أبيه.

(إبن منضور ، دون سنة ، ص 435)

وعليه اليتيم عموما هو الإنفراد واليتم : الفرد وكل شيئ مفرد يغزو نضيره فهو يتيم وأصل اليتيم الغفلة وبه سمي اليتيم يتيما ، لأنه يتغافل عن بره وتقول العرب اليتيم الذي يموت أبوه العجي الذي تموت أمه ومن مات أبوه فهو لطيم .

1-2 – تعريف اليتيم إصطلاحا :

اليتيم هو من فقد أباه وهو من فقد أباه وهو دون البلوغ ويتلقى مع اليتيم في حالة إلى الأمن الأمن كل من فقد أمه أو كان مجهول النسب ونلقى الرعاية المعنوية والمادية وذلك لأن الحاجة إلى الأمن النفسي حاجة مطلوبة للجميع عموما ولمن فقد والديه أو أحدهما أو كان مجهول النسب خصوصا . (عبد الباقي ،1980، ص 12)

1-3- تعريف اليتيم شرعيا (دينيا):

تعريف اليتيم الشرعي مثل تعريفه اللغوي : وهو من مات عنه أبوه دون الحلم قبل أن يبلغ وما بعد البلوغ لا يسمى على الراجح فبصير بلا عائل ولا قائم على شؤونه .....وقد يفقد أبواه جميعا فيكون في حاجاته .

عرفه **إبن سكيت** :اليتيم في الناس من قبل الأب لأن النفقة ، البهائم من قبل الأم (لأن اللبن منها)ويقال لمن فقد أمه من الناس يتيم ولكن منقطع. (أحمد ، 1990 ، ص 181)

عرفه **اليتيم:** هو الأبطاء منه أخذ اليتيم لأنه يتباطئ عنه ومرحلة اليتيم في الشريعة الإسلامية تتوقف ببلوغ اليتيم سن الإحتلام في الحديث لايتم بعد إحتلام ويجوز إطلاق لفظ اليتيم بعد ذلك كما كونوا مجازا. (جبار ، دون سنة ، ص 106)

1-4_ تعريف اليتيم قانونيا :

ورد ذكر اليتيم في إتفاقية حقوق المراهق المادة (20)الفقرة (1) عندما عرفته بالمراهق المحروم من بيئته العائلية بصفة مؤقتة أو دائمة. (بنيني ، 2005 ، ص 8)

1-5- تعريف اليتيم إجتماعيا :

هم الأطفال الذين لم يبلغو سن البلوغ وفقد الأب حيث أن المراهق إجتماعيا لم ينسب إلى الأب وبجرد فقدانه لوالديه تحت أي رظرف من الظروف يصبح يتيما ويطلق عليه المجتمع مصطلح المراهق اليتيم. (جبار، 1983 ، ص 22)

2- أنواع اليتم وحالته في الإسلام :

سيق الحديث عن مفهوم اليتيم والذي هم من مات أبوه ةلا يزال دون سن البلوغ وهذا ماإتفق عليه العلماء باليتيم حقيقة ولكننا نجدهم ألحقو به أنواع أخرى وحالات لأطفال سمو أيتاما حيث فقدو أبائهم بغير الموت .

ومن هنا ينقسم اليتيم إلى نوعين :

2-1-اليتم الحقيقي :

وتطلق هذه الفئة على كل طفل فقد أباه أو أنثى وهو دون سن البلوغ .

2-2- اليتيم الحكمي :

يأخذ كل طفل صفة اليتيم إذا فقد معيله وحاميه وراعيه ويمكن أن يقاس عليه الأطفال الذين لهم أباء أحياء ولكنهم بعيدون عنهم في الحقيقة إما لإنشغالتهم وإما لإهمالهم وتركهم بمفردهم في هذه احياة القاسية .

ويمطن إعتبار هؤلاء الأطفال المتخلى عنهم في حكم الأيتام من الناحية الفعلية ومن هنا جاءت تسمية اليتيم الحكمي لأنهم بحلجة إلى الرعاية والمساعدة والنفقة كالأيتام الحقيقين ونذكر من أهمهم اللقيط وهو المراهق الذي يبقى وبكفالته.(المقدسي ، 1972 ، ص 41)

ويوجد حالتان في الإسلام :

ـ الأولى :أن يموت أبوه ويترك له مالا فتتكفل به أمه وترعاه مثلا أو جده أو عمه أو أحد من أقاربه فيحفظ له ماله ولا يقربه إلا بالحسنى ثم يؤديه له ماله حين يرى أنه يستطيع التصرف فيه وذلك حين يبلغ قال الشيخ بن عبد العزيز رحمة الله في فتواه (أما إذا خلف له مايقوم بحالة فإنه حينئذ لايكون محلا للصدقة وإنما محلا للرياعة والعناية بماله ومن حيث التربية والتوجيه والصيانة عما لا بنبغي فاليتيم في حاجة من جهة تربية الأسلامية وتوجيهه وإرشاد وإذا كان لا مال له كان محتاجا أيضا إلى المال وقال سبحانه وتعالى **" ولا تقربو مال اليتيم ألا بالتي هي أحسن حتي يبلغ أشده ".**

الثانية : أن يموت أبوه ولم يترك له من المال وهذا تتفق عليه أمه أو أقاربه بالحسنى من باب التعاون على البر والتقوى. (جبار ، 1983، ص 106)

3- حقوق اليتيم في اللإسلام :

لقد إهتم الشرع الإسلامي بأمر الأيتام ومن حكمهم من الأطفال للقطاء أو مجهولي الأب وأحاطهم بالرعاية وأقر لهم من الحقوق مايضمن لهم حياة كريمة وإستقرار نفسيا وإجتماعيا

وسنورد بعض الحقوق التى كفلها الإسلام للأطفال بشكل عام والمراهق اليتيم بشكل خاص . وذلك أنه قد تهمل هذه الحقوق وتهضم حقوقه عند فقد أبيه أو معرفة والديه ولا يجد من يطالب له بها

أ – حق الحياة : وهذا الحق من أبرزها ماكلفه التشيع الإسلامي للمراهق حيث كان قتل البنات منتشرا في الجاهلية خشية العار إضافة إلى قتل الأولادحوفا من العيلة والفقر فحرم الإسلام ذلك وشدد عليه . قال تعالى **"ولا تقتلو أولاذكم إملاق نحن نرزقكم وإياكم أن قتلهم كان خطأ كبيرا "(الاسراء 31).**

ب- حق النسب : بعد أن ضمن التشريع الإسلامي المراهق الحق في الحياة ضمن له الحق في النسب والإنتساب لابيه حتي لايكون عرضة للجهالة ومن ثم ضياع حقوق أخرى مثل الإنفاق الإرث قال تعالى "أدعوهم لأبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا أبائهم فإخوانكم في الدين ومواليكم "(الأحزاب 5) كما حرم الإسلام التلاعب بالأنساب أو محاولة إنتساب المراهق لغير أبيه ورتب على ذلك العقاب الشديد . ضمن الإسلام المراهق بتيما كان أو غير إنتسابا لأب والتصاقا بفئة بنتمي إليها .

ث- حق الرضاعة : ويعد هذا هو الحق الثالث المراهق في تسلسله في الحياة فقد أوجب الإسلام علىالأمهات إرضاع أولادهن . قال تعالى **"والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة ".**ولقد أجمع الفقهاء على وجوب إرضاع المراهق مادام في حاجة إليه وهو في سن الرضاعة مع إختلاف بين الفقهاء في وجوبه على مايكون .

ج_ حق النفقة : وهذا الحق من الحقوق المقررة للأبناء على الأباء في التشريع ، وقد أجمع الفقهاء على أن المرء نفقة أولاده الأطفال الذين لامال لديهم لأن ولد الإنسان بعضه وهو بعض والده . كما يجب عليه أن يتفق على نفسه وأهله كذلك على بعضه وأصله قال الله **تعالى "لينفقذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما أتاها لله لا يكلف الله نفسا ما أتاها سيجعل بعد عسر يسر "(الطلاق 7) .**

النفقة الواجبة كما يعرفها الفقهاء هي كفاية من يمونه خبز وكسوة ومسكنا وتوابعها ،كما تشمل النفقة الرضاعة والحضانة والعلاج والمصاريف المدرسية وغيرها من الأمور اللازمة .

ح- حق الولاية : وهذا الحق للأطفال وبخاصة للأيتام ومن في حكمهم من اللقطاء مقرر من ثلاثة أوجه هي :

- ولاية الحضانة
- ولاية النفس

ولاية المال فولاية الحضانة يكون الدور فيها للنساء وهي تربية المراهق ورعايتة في الفترة التي لايستغني المراهق عن النساء والنساء أحق بحضانة المراهق مع تقديم الأم في حق الحضانة لطفلها دون سواها من النساء متى ماتوافرت فيها شروط أهلية الحضانة أما وقت الحضانة فيكون من ولادة المراهق إلى بلوغه السن الذي يستغني فيها عن النساء ذلك بأن يستطيع أن يأكل ويشرب ويلبس بنفسه ألا أن بيعض العلماء قدر بسبع سنوات وقدرها أخرون بتسع سنوات وإن لم يكن المراهق أحد من الأقارب فالسلطان وليه الحق في إرعايته إلى من يقوم بحفظه وإلا إنتقل الواجب على الدولة من خلال الدورة الإيوائية أو المؤسسات .

أما ولاية النفس فالمقصود بها التأديب والتربية والتوجيه والإرشاد بعد إنتهاء فترة الحضانة وهذه الولاية خاصة بالرجال دون النساء لما جبل الله الرجال عليه من القوة والقدرة والشدة أكثر من النساء ولقد حث الله –عز وجل – الأباء على القيام بتربية أولادهم وعليه فإنه يلزم الوالي والقائم على أمر المراهق واليتيم أن بتعاهده بالحفظ والصيانة والتعليم والتربية والتأديب.

أما الولاية في المال فتقتضي المحافظة على أموال المراهق اليتيم بخاصة لكونه عديم التجربة في الحياة ولم يكتمل بعد بناءه الجسمي والنفسي والعقلي . فلو تركت له حريةالتصرف في ماله فقد يضيعه في شهواته ونزواته وحمقاته وجهله وعندما يبلغ تيصبح راشد لايجده وهو في أمس الحاجة له والوالي الذي له حقالقوامة على مال اليتيم هو الوصي من قبل لأبوإذا لم يكن ثمة وصي فعلي ولي لأمر أن يعين من يثق في أمانته وحفظه للمال. حيث يلزمه المحافظة على أموال اليتيم وإستثمارها وإخراج الزكاة عنها وبعد ذلك إعادتها عند الرشد .

خ- حق الرحمة : وهذا الحق يستحقه اليتيم على أساس أنه صغير لم يرشد بعد ففي التشريع الإسلامي توجيهات متواصلة برحمة الصغير والعطف عليه والأخذ بيده وكل هذه التوجيهات من الإسلام برحمه الصغير يهدف من وراءها تعزيز هذا الشعور لديه وملؤه به ليفيض به عندما يكبر فمن المعروف أن فاقد الشيئ لا يعطيه . فلو حرم المراهق اليتيم من الرحمة فلن يجود بها إذا كبر بحرمانه منها في الصغر.

(السرحان، 2000 ، ص ص 41-59)

4- رعاية اليتيم في الإسلام :

إهتم الإسلام باليتيم إهتماما بالغا وأولاه عناية خاصة مراعاة لظروفه الصعبة بفقدان أبيه لأن بفقدان أبيه يصيبه شيئ من الذل والإنكسار لذلك من الله تعالى القادرون من أهل البر والصدقات على كفالة اليتيم والإحسان إليه والعطف عليه وجعل كفالتهم اليتيم من الأدوية التي تعالج أمراض النفس البشرية .

وتعبر كفالة اليتيم من أعظم أبواب الجنة والبر التي حثت عليه الشرعية الإسلامية ومما يؤكد عناية الإسلام باليتيم وتأكيد المستمر على العناية به وحفظه والإحسان إليه هو ورود كلمة اليتيم ومشتقاته في ثلاثة وعشرين أية من أيات الذكر الحكيم .

ذكر –سبحانه وتعالى –أن من البر إنفاق المال وهو محب له وراغب فيه . ونص على ذلك إبن مسعود وسعيدين جبير وغيرهما من السلف والخلف كما ثبت في الصحيحين من حديث أبي هريرة مرفوعا **"أفضل الصدقة أن تصدق وأنت صحيح شحيح نأمل الغني ونخشى الفقر "** ولعل أبرز دليل على مكانة اليتيم في الدين الإسلامي مشيئة الله –سبحانه وتعالى – أن ينشأ المصطفى – ص – يتيما . فقد أباه ثم أمه ثم جده وليس هذا من قبيل الصدفة فلا يوجد شيئ في كونه تعالى إلا بالقدر قال تعالى "إنا كل شيئ خلقناه بقدر" .

(هبة ، 2015 ، ص 80)

5- فوائد كفالة اليتيم وأثرها على المجتمع :

لقد رتب الشرع جملة من الفوائد التي تتحقق عند قيام أحد أفرادها المسلمين بكفالة ورعاية يتيم ومنها :

1- كفالة اليتيم من قبل المسلم تؤدي إلى مصاحبة الرسول عليه وسلم في الجنة وكفى بذلك شرفا وفخرا .

2- كفالة اليتيم والإنفاق عليه وتربيته والعناية به تدل على طبع سليم وفطرة نقية وقلب رحوم.

3- كفالة اليتيم والمسح على رأسه وتطيب خاطره تؤدي إلىترقيق القلب وتزيل القسوة عنه .

4- كفالة اليتيم تعود على صاحبها بالخير الجزيل والفضل العظيم في الحياة الدنيا فضلا عن الأخرة .

5- كفالة اليتيم تزكي من مال المال المسلم وتطهره وتجعل هذا المال نعم الصاحب المسلم.

6- كفالة اليتيم تساهم في بناء مجتمع سليم خال من الحقد والكراهية وتسود فيه روح المحبة والمودة . (المقدسي ، 1972 ، ص ص 110-115)

7- كفالة اليتيم تزيد من رزق الكافل .

8- كفالة اليتيم تجعل البيت الذي فيه اليتيم من خير البيوت كما قال صلي الله عليه وسلم **"خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه "**

9- في كفالة اليتيم حفظ لذرية الفرد من بعده وقيام الأخرين بالإحسان إلى أيتامك .

وينقسم الأثر إلى قسمين أثر إيجابي وأثر سلبي:

الأثر الإيجابي : إذا ما الفرد بهذه المسؤولية حق القيام فإنه يحرص على أن يبرئ ذمته بل أنه يوصى من يعرف من كافلى اليتامى بتقوى الله والقيام بهذه المسؤولية على الوجه المشروع . ولهذا فقد بلغ الحرص على عذم أكل المال لطمع كثير من الأنفس في هذا المال فترى في كفالة اليتيم فرصة للأكل من هذا المال بصورة ملتوسة وإذا ماتواصل كافلوا اليتامى بهذا الأمر فإنهم يكونون قد سدوا فجوة في هذا المجتمع أمر أخر وهو قيام كافل اليتيم يالحرص على تعليم وتربية وتأديب اليتيم لينهل من جانب الأدب والأخلاق الصافية فينطلق من منطلق التحلي بأذاب الإسلام ويبقى لدى هذا المجتمع من التامى وهذا مايتعلق بالولد أما البنت فإن كافل اليتيم إذا أحسن التربية والتعليم والتأديب للأنثى فإنه يكون قد شارك في تأسيس بيت مسلم في المستقبل فإذا ماتزوجت هذه اليتيمة أخرجت للمجتمع جيل يمهل من علم وأخلاق وأداب التى سبقت جيلها بتلك الأخلاق والأداب وأيضا تغرس في نفوس أبنائها العطف والشفقة على كل يفقد مصدرها وأمر أخر أيضا أن المجتمع الذي يكون فيه أيتام تراعي مشاعرهم وتحفظ حقوقهم يكون مجتمعهم متكاتفا متراحما وبالتالي فإنه لا يقتصر هذا الأمر على المجتمع فقط وإنما يتعداه إلى بقية المسلمين في سائر الأقطار فتصفوا قلوب وتزكو النفوس .

الأثر السلبي : هذا الأثر على النقيض من سابقه فيه فداحة خطرة على المجتمع فتجده من أكل مال اليتيم جشعا وطمعا قاس القلب لاهم له إشباع رغبته وتتبع هواهوخطوة تتلوها خطوات فيستمر الطمع والجشع بذلك الشخص أن يطلب المال من سبل محرمة وطرق أخرى ملتوية كالربا والتجايل عيه والغش وأكل أموال الناس بالباطل وإلى مالانهاية حتى يستوجب ذلك المجتمع العقوبة إذا ماتوطئوا على ذلك كذلك بالنسبة لمن كفل يتيما فضيع المسؤولية وأهمل الرعاية والتربية والتأديب فصار عاله على المجتمع قد أثقل كاهل الأمة بإنحرافه وجرمه علاوة على كسله وخموله في زمن تسارعت فيه الأمم الكافرة بتجنيد شبابها وأبناءها في سبيل رفعتها وقوتها وفي زمن كثرت فيه سبل الغواية و الإنحراف يصعب على الشاب التحضير منها في رعاية من وجد والده فما الظن بمن فقد . من هو أحرص على مصلحته ومستقبله وأخلاقه أن

من تربى على حطم الحقوق وقهر النفس عن كافله ليغرس في نفسه الإستهانة من حق من لا يجد ناضرا من البشر يقفون معه ومجتمع هذا شأنه تسلب فيه حقوق الأخرين لمجرد أنهم معدومي التمكن من أخذ الحقوق فإنه أشبه مايكون بحياة الغاب القوي فيها يأكل الضعيف ولا قوام لمجتمع إسلامي كهذا ومجتمع تمهل فيه الحقوق اليتيمات من تربية وتأديب وتعليم وحماية عرض وحفظ حق يقال عليه السلام لأن اليتيمة اليوم فهي أم الغد مربية الأجيال هي مدرسة فالإهمال تهمل من تحتها فيضيع المجتمع بضياعها وإياهم.

(العصيمي ، دون سنة ، ص ص 41-42)

III- المراهق اليتيم :

1- أهمية الوالدين في حياة المراهق اليتيم والحرمان منهما :

لا يخفى على أحد الدور الأساسي للوالدين في كونهم مصدر إشباع لحاجات المراهق من الحب والحنان والشعور بلأمن وأن غياب أي من الأبوين قد يعرض المراهق إلى القلق والإضطراب النفسي إذا لم يتوفر البديل المناسبة له يمكن أن ينعكس غياب الأب على شخصية المراهق الذكر وإحتمال نموه بدرجة أقل من الصفات المناسبة للرجال أو بدرجة من القلق والإنطواء أو العدوانية وغيرها من الإتجاهات السلبية تكون أقل وضوحا في غياب الأب لكنها قد تكون مشابهة في التأثير في حالة غياب الأم (محمد، 2003 ، ص91). يمكن أن يكون العرض الأساسي لغياب الأم على شخصية المراهق في ضعف قدرته على بناء وإقامة علاقات مع الأخرين فتكون علاقاته سطحية ويكون المراهق أكثر تمركز حول الذات بالرغم من أن المراهق يبدو مسرورا ومتكيفا مع وسطه إلا أن ذلك ليس إلا مظهرا سطحيا فالمراهق لا يبدي عاطفته إلى أي كان وأن غياب الأب يعد سببا في عدم تحديد مكونات الشخصية المراهق وتدريبه على إنقاذ دوره في المجتمع من خلال حرمانه من إنتقال خبرات الأب إليه.

(مجيد ، 2008 ، ص 8-12)

إن الرعاية الأسرية للمراهقين لها أثار إيجابية على شخصية الصغير وتكسبه مهارات وعبرات وهؤ في حاجة إليها إلى أن المراهقين الذين فقدو أحد والديهم أو كليهما فإنهم يتأثرون تأثيرا بالغا بهذا الأمر مما بنعكس سلبا هي السواء النفسي لهم ,

ذكر سليم الأقرع الأثار السلبية النفسية الناتجة عن الحرمان من الرعاية الوالدية :

1- إن تعرض المراهقين في بداية حيلتهم المبكرة للحرمان من الأب أو الأم أو كليهما يؤدي إلى إصابتهم بحالات من الإكتئاب وإلى ضعف علاقاتهم الإجتماعية مع الأخرين وربما يصل المرء إلى جنوح بعضهم .

2- إنخفاض مفهوم الذات لديهم .

3- فقدان الأمل في الحياة مع نضرة تشاؤم تغلب على التفكير في الغد .

4- إنخفاض مستوى التحصيل الدراسي .

5- سرعة الإنفعال والإتشارة وحدوث نوبات من الغضب والعناد .

6- الإتكالية على الأخرين بدرجة كبيرة .

7- الشك والخوف وعدم الإطمئنان والصراعات النفسية والداخلية.

(مزيان، 1990 ، ص 34)

1-1- الحرمان من الأبوة

إن كانت الأمومة إنتسابا طبيعيا فإن الأبوة تاج حضاري ، إكتشاف تاريخي يندرج في إطار ماهو ثقافي صحيح ، إن الأصل في إنتساب طبيعي ولكنه إكتسى بشكل حضاري إجتماعي ثقافي ، فإن المرأة تصبح أما بواسطة ومن عملية بيولوجية وهي عملية تنتمي إلى النظام الطبيعي ، فإن الرجل يصبح أبابواسطة نظام ينتمى إلى النظام الثقافي اللإجتماعي ، فالمرأة عندما تحمل طفلها في أحشائها فهي تمارس فعلا طبيعيا أما منح الرجل إسمه لطفله فهو ثقافي إجتماعي تحددها معايير في ما . وإن كانت الأبوة الرمزية مسجلة ومحددة بإطار إجتماعي ثقافي ومن خلال وساطة أبنية القرابة تلك التي تمنح المراهق بفضلها إسم أبيه ، ذلك الإسم الذي يؤسسه ذاتيا ويمنحه الإعتراف الشرعي ، فإنه هذه الأبوة الرمزية محفورة في تلك الإجتماعية التارخية التي أولجت على الإنتقال من عنصر الأمومة إلى عنصر الأبوة فلأبوة تتوافق مع الأمومة لكن كل حسب دوره(DAVISION ،1972،P.77) أن الأب هو الوسيط الأول الذي بندمج من خلاله المراهق في المحيط الإجتماعي الأوسع والتوحد بالأب هو جوهر العملية التي يبير من خلالها الأنسان عضوا في حياة الجماعة بل كائنا إجتمتعيا على الإطلاق وهو الذي يورث الفرد نظاما من أهم أنظمة الشخصية بإسمالأنا الأعلى (معاطية ،2007 ، ص 193) . ويشكل الأب مبدأ الحياة البشرية فهو رمز السلطة والقدرة أي أنه منذ فجر الحياة يمثل القانون الإجتماعي عبر منعه من تحقيق إشباع الرغبات غير الملائمة من المعطيات الإجتماعية ودون هذا المنع لن يتمكن المراهق من تحقيق بنائه النفسي أو إندماجه مع ثقافة مجتمعه نظرا لحاجاته الماسة إلى القانون .

ومرجع يرسم له الحدود الواجب إلتزامها وعدم تخطيها وكون الأب محبوبا ويسهل الغياب الأبوي بالفصل **"جنوح المراهق عن المجتمع "** الأن الأب هو صورة المراهق ويؤدي غيابه إلى خلل في بنابه النفسي (مجيد ، 2008، ص70) . إن لفظ الأب يدل على العديد من المعاني فلكل شيئ أب للأشياء والأشخاص والوجود بعامة ولكن في سبيل التحليل النفسي فإن مفهوم الأب قد أخذ معاني كثيرة فهو ذلك الحامي والرقيب وهو ذلك المثال الواعد والمعلم والقائد والبطل وغيابه يؤدي إلى إختلال التوازن فتوتزن المراهق النفسي أهم سبب لبناء

شحصيته ودور الأب بالنسبة للمراهق جعل منه شخصية سوية وإنسان متوازن ومحب للحياة. (العصيمي ،دون سنة، ص 73)

1-2-الحرمان من الأمومة :

إن فقدان الأم أو الحرمان منها ينطويان على مخاطر شديدة تؤثر على تكوين شخصية المراهق فقدان المراهق لأمه يجعل أمره يوكل إلى الأقارب ودوره رعايته يختلف فيها أسلوب رعاية المراهق عن أسلوب رعاية الأمهات لأطفالهن ، فقد أوضح **"بولبي"** أن الحرمان من العلاقة مع الأم في رحلة النمو المبكر يؤدي إلي عدم إنهاء وتقدم القدرة على إقامة علاقة حب مع الأخرين ويرى هذا الأخير أن الغرض الأساسي لهذا الحرمان من الأم وإنعدام العاطفة والتبلد مشيرا إلى عدم القدرة على إقامة التواصل مع الأخرين مع الأخرين كذلك يرى أن الإنفصال المبكر وطويل الأجل عن الأم كان سببا أوليا لنمو الجناح

(CORINE ، 2003 ، P.552)

كما يشير تراث التحليل النفسي الخاص بالعلاقة بالموضوع على أن إضطراب العلاقة بالأم يؤدي إلى إضطراب العلاقة بالواقع مما يؤدي بالمراهق إلى المرض بالذهان أو طيف التوحد (winnicot,1960,p.301)وقد أوضحت بحوث الحرمان الأمومي أن تمزق وغياب العلاقات مع الراعي الأول قد يكون لها عواقب معرفية وجزائية للأطفال.

(gacbson ، 1984 ، P . 120)

2- تأثير الصورة الوالدية على النمو النفسي للمراهق :

يقول **جاكوبسون** على الرغم من أننا نعرف على نحو كاف التأثير الوالدي على تطور المراهق فينبغى أن نركز على جوانب يعينها فمن الؤكد أن هدف التعليم يمكن بلوغة فحسب من الحب والرعاية الوالدية مع أثاره وإشباع لبيدي وطالما أنه يزكي التشيد الثابت لشحناته اليبدية الثابنة كل من الموضوعات والذات فإنه الحب الوالدي هو أقل كفيل لتطوير ثبات الذات والموضوع والعلاقات الإجتماعية والصحية وعلاقات الحب والتوحدات الأخيرة .

يقول "mourice porot" إن دور الأب ليس سهلا إذ يتطلب منه أن يكون نموجا للسلطة فالسلطة هي وظيفة الأب الأساسية تماما كالحب الذي هو وظيفة الأم وعليه يبدأ نباد الثلاثي الثاني والمراهق عندما يبدأ بالإكتشاف والده يجرى مقارنة طويلة بين صورة الغريب السيئة وصورة هذا الأب بالنسبة لتطور النمو النفسي المراهق.

(عبد العالي ، 1994 ، ص 87)

فوجود الوالدين في حياة المراهق أمر ضروري بالنسبة لنمو السليم له فقد يعتقد البعض أن وجود الأم غلى جانب جانب المراهق قد يعوض غياب الأب لكن هذا لكن ليس بالصواب حبث أجمع معظم العلماء بنفس أن غياب الأب ليس من الأسباب يحرم المراهق من إشباع حاجاته الأمن فعندما يكون المراهق في حضانة أم غير مستقرة نفسيا وإجتماعيا لكونها محرومة من السند يجعل أمومتها ناقصة فهي تشيع حاجات المراهق المادية ولاتشبع حاجته النفسية لأن عدم إستقرارها النفسي تنتقل إلى طفلها يحرمها من الأمن والثقة في النفس وفي الأخرين يجمعون أيضا أن الأب هو رمز السلطة والقدرة وتمثل القانون الإجتماعي عبر منعه تحقيق إشباع الرغبات المتلائمة مع المعطيات الإجتماعية ودون هذا المنع لن يتمكن من تحقيق بناءه النفسي أو الإندماج في ثقافته ومجتمعه نظرا لحاجاته الماسة للقانون وكون الأب محبوب ومثير للإعجاب من جهة ومثير للخوف منة جهة أخرى.

(محمد مصطفى ، دون سنة ، ص 97)

3 _ الحاجات النفسية للمراهق اليتيم :

الحاجة إفتقار إلى ما إذا وجد حقق الإشباع والإرتياح للكائن الحي والحاجة شيئ ضروري لإستقرار الحياة نفسيا (حاجة فيزيولوجية) أو للحياة بأسلوب أفضل (حاجة نفسية)وتتوقف كثيرا من خصائص الشخصية وتتبع من حاجات الفرد ومدى إشباع هذه الحاجات ولاشك أن فهم حاجات المراهق اليتيم وطرق إشباعها يضيف إلى قدرتنا على مساعدته للوصول إلى أفضل مستوى للنمو النفسي والتوافق النفسي والصحة النفسية.

(جبار ، 1983 ، ص 122)

وقد أورد **حامد زهران** هذه الحاجات النفسية وهي كالتالي :

1- الحاجة إلى الحب : والمحبة هي من أهم الحاجات الإنفعالية التي يسعى المراهق إلى إشباعها والحب المتبادل بينه وبين أقرانه ووالديه وأخوته حاجة لازمة لصحته النفسية أما المراهق الذي لا يشبع هذه الحاجة فإنه يعاني من الجوع العاطفي ويشعر أنه غير مرغوب فيه ويصبح سيئ التوافق مضطرب نفسيا .

2- الحاجة إلى الرعاية والتوحيه : فالرعاية الوالدية من جانب أم المراهق هي التي تكفل تحقيق مطالب النمو تحقيقا سليما وغياب الأب والأم يسبب الإنفصال أو الموت حيث بصبح المراهق يتيما ولا يجد رعاية خاصة يشبع فيها مطالبه حيث يدخل هذا الأخير إلى المؤسسة فكل هذا يؤثر تأثير سيئا في نموه النفسي

3- الحاجة إلى إرضاء الكبار.

4- الحاجة إلى إرضاء أخرين.

5- الحاجة إلى التقدير الإجتماعي.

6- الحاجة إلى الحرية والإستقلال .

7- الحاجة إلى تعليم المعايير السلوكية.

8- الحاجة إلى تقبل السلطة.

9- الحاجة إلى التحصيل والنجاح.

10- الحاجة إلى إحترام الذات ومكانه.

11-الحاجة إلى الأمن .

12- الحاجة إلى اللعب . (زهران ، 2001 ، ص ص 120-125)

4 - المشكلات النفسية لدي المراهق اليتيم :

أ- **الخوف عند المراهق اليتيم :** تحذر المدارس المختلفة لعلم النفس ومنها المدرسة الفرويدية من التربية التسلطية لما لها من تأثير بالغ على شخصية المراهق بشكل عام واليتيم بشكل خاص حيث أنها تولد إحساسا ضاغطا لدى المراهق المتأني أصلا من عملية الكبت التي غالبا مايلجأ إليها المراهق إتجاه الأوامر والنواهي التي تفرض عليه من قيل المربين . إذا إن الرغبة التي تكبت لا تموت وإنما تظل تتفاعل داخليا وتتحين الفرص إلى حدوث حالة من صراع أو الظرف المناسب لتظهر بشكل خوف عرضي ومستمر يهدد السلامة النفسية ، المراهق اليتيم فالعلاقة الحميمة ذات أهمية في بناء شخصية اليتيم فالمربي يلجأ إلى فرض أمره حيث يشعر المراهق أنه تحت سيطرة شيئ مخيف إذا تبعت هذه السيطرة العنف الجسدي والإهمال والإساءة فتظهر مشاعر الخوف وعدم الإستقرار ليجد نفسه يخاف من كل المحيطين به لأنه فقد الثقة بكل من حوله.

فالخوف من أهم المظاهر الإنفعالية التي قد يعاني منها اليتيم ذلك أنه أكبر عائق يقف في سبيل نموه الصحي السليم وللمربين تأثير كبير في هذه الناحية فالبرغم من أنهم بمقدورهم أن يساعدو المراهق على التغلب من مخاوفه إلا أنهم في نفس الوقت يكون لديهم دور كبير سلبي بإعتبار مصدر أساسيا لتلك المخاوف بإعتبارهام مصدر السلطة عليهم.

(عبد الوهاب ، 1999 ، ص 62)

ب- القلق عند المراهق اليتيم : إن حالة المراهق الذي يجد نفسه مع شخص غريب بعيدا عن أمه إنه سوف يظهر القلق الذي سببناه غلى خطر فقدان الموضوع إنه لايوجدشيئ أن المراهق اليتيم يظهر قلقا ولكن تعبير وجهه وبكائه يدلان على أنه يشعر بألم أيضا ويبدو أنه توجد بعض الأشياء في نفس المراهق اليتيم مختلطة بعضها ببعض فهو يشعر بلإنفصال الذي حدث له لكن لا يستطيع التعرف إليه ويشعر من الحرمان الأمومي ولكنه يعبر بالبكاء والألم والحزن والعلاقة الموضوعية أم /طفل تؤثر في المراهق فيصبح الإنفصال والحرمان وليد الإضطرابات النفسية التي تلحق بالمراهق فإن حالة فقدان أمه تصبح حالة صدمة لأن المراهق يشعر بالحاجة ألى أمه والحاجة إلى إشباع نفسي والأم هي الوحيدة والشخص الوحيد الذي يقوم بعملية الإشباع وتظهر حالة الخطر وإذا لم يتم الإشباع في ذلك الوقت وحين ذلك يصبح فقدان حب الموضوع خطر وأكثر إستدامة لحدوث القلق (المقدسي ، 1972 ، ص 39)

خلاصة:

من خلال ماتم عرضه في هذا الفصل عن المراهق اليتيم الذي يعد من الفئات التي تكون مجتكعنا وقد إعتنى به ديننا الحنيف . وإن فقدان المراهق لأحد والديه أو كليهما ، وعدم توفير رعاية من طرف الأسرة أو المجتمع أو مؤسسات الإيواء ، وقد يترتب عليه وجود مشكلات نفسية إجتماعية ، سلوكية لدى تلك الفئة

لذلك وجب على السلطات المعينة بتوفير الإمكانيات المادية والمعنوية لنمو نفسي جيد .

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد.

1- منهج الدراسة.

2- الدراسة الاستطلاعية.

3- الدراسة الأساسية.

3-1 مجموعة الدراسة.

3-2 حدود الدراسة.

3-3 أدوات الدراسة.

خلاصة.

تمهيد:

بعد ما تطرقنا إلى الجانب النظري، الذي يعتبر أساس مرجعي للدراسة الميدانية، وتناولنا إشكالية الدراسة وفرضياتها وقدمنا التعرف بمتغيراتها، نتناول في هذا الفصل وصفا مفصلا للإجراءات التي إتبعناها في تنفيذ دراستنا ومن ذلك:مجالات الدراسة المكانية،والزمانية، والبشرية، منها أسلوب الدراسة المستخدم، مجتمع وعينة الدراسة، أداة الدراسة (الإستبيان) المتمثل في مقياس الأمن النفسي، والتأكد من صدقها وثباتها، والتطرق إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في عرض وتحليل النتائج.

1- منهج الدراسة:

المنهج عبارة عبارة عن مجموعة من القواعد التى تم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقية العلمية، أي أنه الطريقة التى يتبعها الباحث في دراسته إستكشاف الحقيقية

وبما أن طبيعة الحالة هي التي تفرض على الباحث إختيار منهج معين ومنه فإن المنهج العيادي ، هذا الأخير الذي يمكن المختص النفسي من الكشف عن حياة العميل وفهم سلوكه ، إذ يستخدم في تشخيص وعلاج الأفراد الذين يعانون من إضطرابات نفسية أو خلقية أو يعانون من مشكلات توافقية شخصية أو إجتماعية أو دراسية أو مهنية للبحث

وللبحث عن الهدف من هذه الدراسة التى تسعي إلى توظيف مؤشرات الأمن النفسي لدى المراهق اليتيم ، فإننا إعتمدنا المنهج العيادي بتقنية دراسة الحالة من خلال مقياس الأمن النفسي والمقابلة النصف موجهة

تعريف دراسة الحالة:

هي مجموعة من الوسائل الهامة يمكن من خلالها جمع البيانات متعددة وشاملة عن الفرد مما ينتج سلوكه أو المشكلة التي يعاني منها ومن خلالها يتم جمع بيانات كثيرة تتعلق بالحالة من حيث تاريخها وأعرضها وفيها يتم الإتصال المباشر بالأفراد للحصول على بعض المعلومات كما يتم اللجوء إلى السجلات والوثائق الأكاديمية.(بسمة شرقي ، 2018 ، ص78)

2- الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية دراسة إستكشافية وهي مرحلة هامة في البحث العلمي نظر لإرتباطها المباشر بالميدان و للباحث فرصة لجمع المعلومات الأولبية والحصول على البيانات الخام المتعلقة بالظاهرة المستهدفة، والتأكد من صلاحية الأدوات المستعملة لقد قمنا بإجراء الدراسة الإستطلاعية بالحصول على ترخيص بزيارة ميدانية إلى مؤسسة إبن الهيثم و ثانوية جابر إبن حيان التابعة لها متوسطة (متوسطة العقيد الحواس–متوسطةسعيد زروقي) بالمسيلةَ 11/03/2020 من إدارة علم النفس يهدف تحقيق مايلي:

- جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول مجموعة الدراسة.

- التأكد من توفير مجموعة البحث المتمثلة في المراهقين اليتامى.

- معرفة مدى التقبل لتسهيل القيام بالدراسة.

- معرفة مدى التجاوب مع أدوات الدراسة من قبل مجموعة البحث.

تمثلت إجراءات الدراسة الإستطلاعية فيما يلي:

الذهاب إلى المؤسسة: بما أن ميدان البحث كان بمؤسسة إبن الهيثم وثانوية جابر إبن حيان التابعة لها مؤسسة (العقيد الحواس – سعيد زروقي) ولاية المسيلة بتاريخ 11/02/2020 قابلت بعد ذلك الأخصائية النفسانية وحدة الكشف والمتابعة والتي إستقبلتني وأبدت إهتمامها ومساعدتها وتم الأستفسار منها عن مدى توفر عينة البحث فتم بمساعدة الأخصائية النفسانية إختيار ثلاث حالات بطريقة قصدية من المراهقين اليتامى لذا تم الحصول على 3 حالات: يتيم الأب ويتيمة الأم ويتيم كلي.

3- الدراسة الأساسية:

3-1- مجموعة الدراسة :

تم إختيار هذه العينة بطريقة قصدية والتي كانت عبارة عن 3 حالات يدرسون بالمرحلة المتوسط يتامي.

خصائص مجموعة الدراسة:

الحالة	السن	الجنس	نوع اليتم	مستوى التمدرس
بلال	14 سنة	ذكر	يتيم الأب	ثانية متوسط
زهرة	13 سنة	انثى	يتيمة الأم	ثانية متوسط
مريم	15 سنة	انثى	يتيمة الأب والأم	رابعة متوسط

تعليق :

يظهر الجدول أن كل الحالات تعاني من حالة اليتم ، كما أن توزيع الجنس يبدوا عشوائيا لأن بحثنا لا يهدف إلى دراسة الفروق الجنسية كما يوضح الجدول أن الحالات الثلاثة تنتمي إلى المراهقة، كما أنهم ينتمون إلى المستوى المتوسط.

3-2 – حدود الدراسة :

الحدود المكانية:

تم إجراء الدراسة الميدانية بثانوية جاير إبن حيان التابعة إليها متوسطة (العقيد حواس – سعيد زروقي) ومتوسطة إبن الهيثم التابعين لولاية المسيلة.

- الحدود الزمانية:

تم إجراء الدراسة الميدانية بداية من 2020/02/11 الى غاية 2020/03/10 وتم في السنة الجامعية 2020.2021.

تم اللقاء الأول مع الحالات والتعرف على خصائص ومواصفات مجموعة البحث والتأكد من تطابقها لمواصفات بحثنا، بعدها تم إجراء المقابلة وتطبيق مقياس الأمن النفسي على الحالات (3).

- الحدود البشرية:

اعتمدت الدراسة على 3 حالات من المراهقين اليتامى.

* عدد الذكور: 01

* عدد الاناث: 02

4- أدوات الدراسة :

تعد أدوات الدراسة وسيلة للوصول إلى المعلومات ميدانيا ، وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة ، حيث أنه لكل منهج أدوات معينة تتناسب مع الدراسة ومجموعة البحث وبما أن

دراستنا تهدف للكشف عن مؤشرات الأمن النفسي لدى عينية من المراهقين اليتامى ، تمثلت أدوات الدراسة في مقياس الأمن النفسي لمنار سعيد وأحمد عبد الله والمقابلة النصف موجهة.

4-1 المقابلة النصف موجهة :

وهي تقنية مباشرة تستعمل من أجل مسألة المبحوثين بكيفية منعزلة لجمع المعلومات يقوم الباحث بتحضير مجموعة الأسئلة قبل البدء في النقابلة وهذا مايطلق عليه بدليل المقابلة بترك الحرية للمبحوث في الإجابة على الأسئلة ، إلا أنه يوجهه من مرة لأخرى إذا رأى أنه خرج من الموضوع ودخل في متاهات لا تهم بحثه ، ويكون ذلك بطريقة ذكية ومرنة.

(لزرق سجيدة ، 2013 ، ص128).

إعتمدنا المقابلة النصف موجهة لكونها تساعدنا في جمع أكبر عدد من المعلومات عن مجموعة الدراسة لكونها تسهل الأتصال المباشر مع الحالات.

وتم بناء المقابلة بعد الإطلاع على التراث النظري في مؤشرات الأمن النفسي وفترة المراهقة مرفوقة بفقدان احد الوالدين ، لقد إحتوت أسئلة المقابلة على ثلاث محاور هي :

- المحور الأول يختص بمؤشر الشعور بالأمن.
- المحور الثاني يختص بمؤشر الشعور بإنتماء.
- المحور الثالث يختص بمؤشر الشعور بالحب.

الخصائص السيكومترية للمقابلة: تم إعتماد إجراء صدق المحكمين في حساب صدق المقابلة في قياس مؤشرات الأمن النفسي من خلال توزيعها على بعض الأساتذة بقسم علم النفس.

1- مقياس الأمن النفسي

تم بناء مقياس الأمن النفسي من قبل الباحثون منار سعيد وأحمد عبد الله إستنادا إلى عدد من المقاييس ذات العلاقة ومن أبرزها: مقياس **ماسلو maslow (1973)** للأمن النفسي النفسي، والمقاييس الواردة في دراسة دواني وديراني (1983)، المقاييس الواردة في دراسة اللبون (2010)، ودراسة الشرعة (2000)، ودراسة zahang&wang، ودراسة Grout، ودراسة نصيف (2001)،حيث تم إقتباس 28 فقرة بما يخذم مجالات المقياس

والمحددة بالإستناد للأدب النظري وبعض الدراسات السابقة، وقد ترجمت جميع الفقرات المقتبسة من المقاييس الأجنبية آنفة الذكر إلى اللغة العربية، وعرضت على 4 مختصين في الإنجلزية والتربيةن وعلم النفس، وذلك للتحقيق من الصحة الترجمة.

وقد بلغ في صورته الأولية 36فقرة موزعة على المجالات التالية: الشعور بالأمن، الشعور بالإنتماء والشعور بالحب.

تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس للتأكد من ملاءمته، وصحة ترجمة بعض فقراته، ومناسبتها لتحقيق هدف الدراسة، وذلك من خلال عرضه بصورته الأولية على لجنة من المحكمين مكونة ومناسبتهالتحقيق هدف الدراسة، وذلك من خلالة عرضه بصورة الأولية على لجنة من المحكمين مكونة من ثمانية متخصصين في مجالات القياس والإحصاء التربوي، وعلم النفس الإرشادي، وعلم النفس التربوي، والتربية الخاصة، حيث أبدو رأيهم في سلامة الصياغة اللغوية، ووضوح الترجمة وفقرات المقياس، ومدى ملائمتها للمجال الذي تنتمي إليه، وإضافة أي ملاحظة من شأنها تعديل المقياس بشكل أفضل.

وفي ضوء ملاحظات المحكمين، أجريت التعديلات المقترحة، وكان أبرزها حذف 08 فقرات، لتداخلها مع فقرات أخرى في المقياس، وتعديل بعض الفقرات، لتصبح أكثر وضوحا من حيث صياغتها وتعريبها من الإنجلزية إلى العربية. تكون المقياس في صورته النهائية من 28 فقرة موزعة على المجالات التالية: **المجال الأول:** الشعور بالأمن وتقيسه الفقرات من (1-11)، **والمجال الثاني:** الشعور بالإنتماء وتقيسه الفقرات من (12-21)**والمجال الثالث:** الشعور بالحب وتقيسه الفقرات من (22-28)

كما تم التحقيق من صدق البناء من خلال حساب معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية للمقياس وبين درجات الأبعاد وقد تراوحت قيم معاملات الإرتباط بين (0.37-0.65)، كما تراوحت قيم معاملات الأرتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس (0.34-0.63)حيث إعتمد معيار إرتباط بالمجال الذي تنتمي إليه وبالمقياس ككل عن (0.30)، وبناء على هذا المعيار وفي ضوء القيم المتحصل عليها قبلت فقرات كلها وهي 28 فقرة.

أما فيما يخص ثبات المقياس فقد ثم حسابه بطريقتين طريقة التطبيق وإعادة التطبيق حيث بلغ معامل القبات (0.95) وكذا حساب نعامل ألفا كروميخ **Crombach (a)** وقد

بلغت قيمته (0.95)وهي قيم عالية، وبالتالي فالمقياس يتمتع بثبات عال (**سعيد الشريفين،2013، ص 148-150**).

طريقة التصحيح:

إشتمل المقياس على 28 فقرة، يجاب عليها بتدريج خماسي يشتمل على البدائل التالية:

- تنطبق بدرجة كبيرة جدا وتعطى 05 درجات.
- تنطبق بدرجة كبيرة وتعطى 04 درجات .
- تنطبق بدرجة متوسطة وتعطى 03 درجات.
- تنطبق بدرجة قليلة وتعطى درجتين.
- لاتنطبق وتعطى درجة واحدة.

وهذه

الدرجات تنطبق على الفقرات الموجبة من المقياس وهي:

(3،4،5،6،7،10،11،12،13،14،15،16،20،21،24،26،28).

وفي حين يعكس التدريج في الفقرات التالية: (1،2،8،9،17،18،19،22،23،25،27) (سعيد، الشريفين،2013، ص150).

خلاصة:

لقد تمحور هذا الفصل حول منهجية البحث والإجراءات الميدانية التى قمنا بها من خلال الدراسة الإستطلاعية والأساسية، تماشيا مع طبيعة البحث العلمي، ومتطلباته العلمية والعملية، بحيث قمنا في بداية الفصل بالتطرق إلى منهجية البحث وإجراءاته الأساسية، وذلك بتوضيح المنهج المتبع للدراسة ، والعينة، بالإضافة إلى مجموعة الدراسة وحدوده الزمنية والمكانية والببشرية والأدوات المستخدمة في جمع البيانات .

كما تطرقتا من خلال هذا الفصل إلى التعريف أداة البحث والمتمثلة في مقياس الأمن النفسي لمنار سعيد وأحمد عبد الله والذي يسمح بالتعرف على مؤشرات الأمن النفسي.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

- **عرض نتائج الدراسة.**

1- عرض وتحليل نتائج المقابلات مع الحالات.

2- عرض نتائج مقياس الأمن النفسي.

3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.

- **عرض نتائج الدراسة:**

1- عرض وتحليل نتائج المقابلات مع الحالات:

- **عرض وتحليل النتائج مع الحالة الأولى :**

* **تقديم الحالة:**

* **الإسم:** بلال .

* **الجنس:** ذكر.

* **العمر:** 14.

* **المستوى التعليمي :** السنة الثانية متوسط.

* **عدد الأخوة من الأب والأم :** لايوجد.

* **عدد الأخوة من الأب:** 2 أولاد بنت 2سنة ، وولد 6 سنوات.

* **ترتيبهم بينهم :** هو الاخ الأكبر.

- **علاقة الحالة مع الأخرين:**

- **الأب:** كانت علاقة محبة لأنه الولد الأكبر والأعز والمدلل.

- **الأم:** ليس لديه إهتمام وحب كبير لها.

- **الأخوة:** يحبهم برغم من بعده عنهم.

- **الأقرباء:** أقرب الناس إليه جده وعمه الأصغر.

- **المناخ الأسري.** موت الأب.

- **الوضع الإقتصادي :** متوسط.

- **السكن الحالي :** مع بيت الجد من الأب.

- ملخص المقابلة مع الحالة الأولى:

قمنا بإجراء المقابلة مع الحالة (بلال) وذلك قصد التعرف عليه، وكسب ثقته، جرت المقابلة في ظروف حسنة . أبدى المراهق اليتيم تجاوب كبير معنا ولم بتهرب من الإجابة ، حيث كان الحالة (بلال) ذا مظهر عادي ومتواضع جدا وهندام نظيف ويتصرف بتلقائية ومرونة، وكان إحمرار الوجه والتحدث بصوت خافت في بداية المقابلة، يعيش مع بيت جده للأب بعد وفاة والده وزواج أمه ، يقطن بولاية المسيلة توفي أبوه منذ عامين.

- تحليل المقابلة مع الحالة الأولى:

من خلال إجرائنا للمقابلة مع الحالة بلال ومن خلال المعلومات التى تحصلنا عليها تبين أن الحالة متأثر لوفاة والده وزواج أمه ، فعند سؤاله هل هو راض عن نفسه بإعتباره يتيم الأب ؟ فقال : "هاذي حاجة ربي وإنسان لازم يعيش واش كتبلو ربي وأنا ربي كتبلي نعيش هكذا" ، وهذا دلالة على قوة الأسرة دورا مهما في حياة الفرد وبالنسبة للمراهق يحتاج والديه بكثرة ،تحيث لاحظت عليه السكوت والسرحان المؤقت عند إجابة بعض الأسئلة في المقابلة ، كما أن الحالة وعند سؤاله عن أبيه " نتفكر بابا يشبهلي بزاف يحب يلعب معايا ويقصر معايا والحوايج لي كنا نديروهم مع بعض كنا نلعبو كيف كيف وندورو بسيارة نأكلو برا مع بعضكان يديني للبارك نتاع بالبرج "ياريت لوكان قعد بابا ودامت الضحكة ، وهذا مايدل على الحرمان العاطفي ، إذ أن إقامة علاقة عطف مستمرة ومطمئنة يعتبر أحد الشروط الأساسية لتأمين الصحة النفسية وغياب هذه العلاقة يقود إلى الحديث عن الحرمان العاطفي

وعندما تحدثنا عن موت أبيه قال . كان في عمري 12 سنة توفي بابا في جانفي 2018 والسبب كان شجار بين زوج صحاب بابا وبابا جاء يسلك بيناتهم قتلو ضربوه في راسو وهذاك نهار دفنوه بعد صلاة العصر صليت معاهم وكنت ندعي لبابا بال رحمة وربي يغفرلو دنيا هاذي صعيبة بزاف وأنا نعتبر اليتيم بلي شخص ليس سعيد في حياتو لأنو الوالدين هوما أهم شيئ في الحياة ونتجرح بزاف كي نسمع كلمة بابا .

وعند سِؤاله عن تفاصيل يوم حادث وفاة أبوه قال : تعافرو وقتلو بابا بالبالة لراسو جابوه لسبيطار وعلى 4 تاع الصباح مات أنا كنت بايت عند خالتي وكي جيت الصباح

شفت القيطون عرفت بلي بابا مات ملقيت حتى واحد نروح ليه وفي تلك اللحظة عينيه راتح يدمو ولكن لم يبكي .وعند سؤاله واش هو شكل بباك كي مات قال : داير القطن في أنفو ومجروح في جبهتو كان بارد ومغطي سلمت عليه بزاف كان معايا عمامي وجدة وعمي غطالو وجهو بالأبيض .

بعد وفاة الأب أصبح يعيش عند جد الأب بعد طرده من بيت الجدة للام وهذا ماأدى إلى تدهوره في دراسة لأنه قال: "ماعندي واش نفرح بقرايتي بابا راح وماما تزوجت وخلاتني"

الإستنتاج العام للمقابلة الأولى:

من خلال تحليلنا للمقابلة النصف موجهة والملاحظة المباشرة للحالة يبدو لنا أن الحالة بلال متأثر بوفاة والده وزواج أمه ولكن التعويض الذي وجده في المناخ الأسرى عوض له النقص الذي أحس فيه بالعطف والحنان والإهتمام زاده ثقة ومتعة في الحياة .

- عرض وتحليل المقابلة مع الحالة الثانية:

تقديم الحالة:

- **الإسم:** زهرة.
- **الجنس:** أنثى .
- **العمر:** 13 سنة.
- **المستوى التعليمي:** السنة الثانية متوسط.
- **عدد الأخوة:** لا يوجد.
- **علاقة المريض مع الأخرين:**
- **الأم :** متوفية .
- **الأب:** علاقة جيدة تسودها المحبة والعطف.
- **علاقتها مع الأقرباء:** الأقرب إليها خالاتها.

- **الحالة الإجتماعية:** يتيمة الأم.

- **الوضعية الإقتصادية:** جيدة .

- **السكن الحالي:** مع بيت الجدة من الأم.

- ملخص المقابلة مع الحالة الثانية:

قمنا بإجراء المقابلة النصف موجهة مع الحالة وذلك قصد التعرف عليها ، وكسب ثقتها جرت المقابلة في ظروف حسنة أبدت المفحوصة تجاوب معنا ، كانت متأثرة جدا وتصمت وتبكي عندما تتذكر المواقف ، حيث كانت الحالة زهرة يتيمة الأم وتعيش مع بيت الجدة للأم ، تدرس السنة الثانية متوسط من التلاميذ الناجحين والمثابرين في الدراسة كانت ذات مظهرجميل وشعر طويل.

- تحليل المقابلة مع الحالة الثانية:

من خلال إجرائنا للمقابلة مع الحالة زهرة وملاحظتنا لها أثناء المقابلة ومن خلال المعلومات التي تحصلنا عليها تبين أن الحالة تعيش عدة صدمات من الفقدان في عائلتها ، بدأت الحالة تحكي أول حالة فقدان عاشتها وهي موت الأخ الأصغر الذي كان في عمره 5 سنوات الذي كانت تكبره بعامين وعند سؤالها عن عائلتها ؟ قالت: كانت العائلة تاعي سعيدة بوجود أمي وأبي وأخي الصغير ومننساش النهار لي توفى فيه خويا راح للجامع يصلي مع جدي وكي خرج ضرباتو سيارة توفى كنت نسقسي عليه كل يوم حتى فهمت بلي راح ومراحش يرجع ثم فهمت الموت وبعدها ماما مرضت بعد عام من موت خويا ودخلت لسبيطار وكانت تبكي بزاف على خويا لي مات دخلت ماما لسبيطار مدة ثلاث أشهر كنت قاعدة عند جداتي تاع أمي وفي عطلة الأسبوع نروح عند بابا وكي يكون رايح لماما لسبيطار في جزاير نروح معاه لماما ، امي مرضت بمرض السلطان في الكبد وصارعت المرض حتى توفات مننساش هذاك النهار ماتت على 6 تاع الصباح كانت بالكفن مزال لحد ؟أن مننساش ماما وبدات تبكي .....

وتقوا: ماما الزينة راحت وخلاتني وحدي في الدنيا هاذي لوكان غير

لحقتها.....

وبعد سؤالها برضاها بإعتبارها يتيمة الأم: قالت : أنا منيش راضية بإعتباري يتيمة الأم لأنو هي كل شيئ في الدنيا ، وعند سؤالها لقدراتها بعد فقدان والدتها تقول زهرة : هذا مكتوب ربي وربي كتبلي نعبش بتيمة وأنا لي يهني ماما ترضى عليا في قبرها وندير الشيئ لي نقدر عليه باش نفرحها ، وكي نسمع كلمة ماما نحس روحي فاقدة أهم حاجة في وبدات تبكي.....

وعند سؤالها هل أنتي سعيدة تقول زهرة: أنا خالاتي يحاولو يسعدوني بصح مستحيل يدو بلاصة ماما كانت طفولتي سعيدة كي كنا مجمولين والأن أصبح بابا في جيهة وأنا في جيهة .

وعند عند سؤالها عن أصدقائها المقربين قالت : أنا عندي أصدقاء في الدراسة فقط وأنا نحب الناس تتحبلهم ديما الخير ونحبهم يكونو سعيدين هنا أحسست أن عدم تعلقها بالأصدفاء وذلك نتيجة للفقدان العاطفي وخوفا منه.

وعند سؤالها عن وحدتها تقول : مانحبش نكون وحدي وكي نكون وحدي نتفكر بزاف ماما لي مشبعتش منها .

وعند سؤالها عن مكان السكن أنها منذ توفيت أمها تعيش مع بيت الجدة للأم كانت في مقام ماما وتحبني بزاف والعيلة كامل يحبوني ويحبوني ديما ناجحة وفرحانة ونقرا والحمد لله أنا من أوائل في الدراسة هكذا باش تفرح ماما في قبرها وتعرف واش ندير علجالها باش نقعد بنتها الخلوقة والطيبة.....

وعند سؤالها عن أبيها ؟ تقول : بابا من بعد ماتوفات ماما محبش يتزوج ومنضنش راح يتزوج أنا عايشة عند دار جداتتي وبابا يحبني ويجي ويحوس عليا ونروح ليه هو عاليش وحدو بابا بزاف حنين وطيب ويحبني بزاف ويحاول قد مايقدر يعوضني على وفاة ماما ربي يرحمها

وعنند سؤالها من أقرب إليكي في العائلة ؟ تفكرت وقالت : جداتى ربي يرحمها لي توفات قبل عام في نفس الشهر لحقها جدي كانو بزاف عزاز عليا ويحبوني وذرك راني مع خالاتي كامل أستاذات ويحبوني بزاف وحاجة ماتخصني معاهم وجامي حسيت روحي ثقيلة عليهم .

الإستنتاج العام للمقابلة الثانية:

من خلال تحليلنا للمقابلة النصف موجهة والملاحظة المباشرة للحالة تبين أن الحالة تعاني من عدة فقدانات بشرية وتحاول أن تتأقلم مع الوضع ، وقوة الوازع الديني عندها كبير وذلك لرضاها بما كتب الله لها، ةهي ذات طابع إجتماعي وتحاول تطوير نفسها وتستمد قوتها من أبوهاو تحس بالأمن والحب في الوسط الذي تعيش فيه.

- **عرض وتحليل النتائج مع الحالة الثالثة :**

- **تقديم الحالة:**

- **الإسم** : مريم .

- **الجنس:** أنثى .

- **العمر**: 15 .

- **المستوى التعليمي** : السنة رابعة متوسط (معيدة)

- **عدد الأخوات: 2** ذكور /**2** بنات .

- **علاقة المريض مع الأخرين:**

- **الأخ الأكبر**: علاقة حسنة وحنينة .

- **مع الأخ الأصغر**: علاقة متوترة ويسودها القلق .

- **مع الأخوات:** علاقة مودة ورحمة.

- **الحالة الإجتماعية** : يتيمة الأبوين.

- **الوضعية الإقتصادية** : متوسطة.

- **السكن الحالي** : مع بيت الأخ الأكبر.

- ملخص المقابلة مع الحالة الثالثة :

قمنا بإجراء المقابلة مع الحالة "مريم" وذلك قصد التعرف عليها وكسب ثقتها أجرينا المقابلة في ظروف حسنة وأبدت المفحوصة تجاوب معنا كانت متأثرة بحياتها وسوء المعيشة التي تعيشها وعذم رضاها ، كانت الحالة "مريم" تدرس السنة الرابعة متوسط كانت متحجبة وترتدي الحجاب الشرعي.

- تحليل المقابلة مع الحالة الثالثة :

بدأت الحالة تحكي عن حياتها وعن معاناتها في الحياة بدأت بتحدث عن حيات عائلتها التي كانت متكونة من الأب والأم 2 من ذكور و2 من البنات وهي البنت الصغرى المدللة بدأت الحالة تحكي عن مرض والدتها التي كانت تعاني من فشل كلوي كانت كل يومين تذهب إلى المستشفي من أجل تصفية الدم بدأت تقول: ماما كانت تتعب وأنا ليب كنت نعاونها في خدمة الدار برغم من كنت صغير خوتاتي كبار تزوجو وخاوتي ماشي متزوجين منحبش نشوفها تعبانة ، وبعدها قرت ماما باتش تزوج خويا الكبير كانت فرحانة وقالت هكذا باش تتهني شوية من تعب درنا العرس ومرت خويا كانت انسانة ماشاء الله إنسانة طيبة ومليحة معانا وبعد تقريب عام ماما تعبت بزاف ومرضت شهر فشلو كلاويها وبعدها توفات ربي يرحمها هذاك نهار منساهش كنت نرقد معاها نهار لي توفات جاتني صدمة كان في عمري 11 سنة حسيت روحي مشبعتش منها وفرحت معايا ومع ايام بديت نتقبل الفكرة ونأمن بلي هذا قضاء ربي وقدره وبعدها ب5 أشهر بابا تزوج وجاب مرا وعاود حياتو وراكي تعرفي مرت الأب مستحيل تدي بلاصة مماك وبعد فترة بدات تظهر المشاكل وليت نحب نهرب من دار ونقعد عند خوتاتي لي متزوجين حتى مرت خويا خرجت من الدار وكنت نحب نروح ليهم كنت نحس روحي خدامة عند مرت بابا وخويا الصغير كان متشدد بزاف معايا ويضربني ويقولي متخرجيش ودارلي الحجاب ، وبعدها خطب خويا وتزوج ودار العرس ومرتو كنت منحبها ماتحبني ولات تتفاهم مع مرت بابا عليا كرهت حياتي وحاولت قداش من مرة باش نقتل روحي مقدرتش حتي جات الصدمة الثانية في حياتي لي فقدت فيها بابا كان رايح للخدمة دار حادث سيارة وتوفى ولبت يتيمة الأب والأم شحال صعيبة الدنيا تفقدي أهم زوج حوايج في الدنيا هوما والديك تعذبت بزاف في الدنيا من الحقرة والظلم والنقص.

وعند سؤالها هل هي راضية عن نفسها بإعتبارها يتيمة ؟ جاوبت وهي تهدر بصوت خافت مستحيل ترضاي بحاجة كما هاذي لوكان جاء الإنسان بيدو لوكان راهو مبدل حياتو كما يحب هو مي هاذي حاجة ربي .

وعند سؤالها هل لديك إيمان كافي بقدراتك برغم من فقدانك والديك؟ تبكي ..... وتقول : كي يروحو والديك تولي حياتك مربوطة ومتجكمة بناس أنا خاوتي لي يحكمو فيا واش يقولي ملزمة باش نديرها ، شحال تغيضني عمري كي نشوف صحباتي مع والديهم وفرحانين شحال صعيبة كي نسمع كلمة ماما وبابا وأنا تحرمت منها كانت طفولتي سعيدة مع ماما وبابا وزيد كنت أنا المدللة ربي يرحمهم والديا واليتم عمرو مكان عيب بصح مش راح يخلي إنسان يكون سعيد والوالدين هوما السعادة .

وعند سؤالها عن أصدقائها ؟ قالت أنا صحباتي خوتاتي الحمد لله لي عندي خوتات كما هوما ، وعند سؤالها هل تحب للأخرين ماتحبه لنفسها ؟ قالت : هاذي حاجة باينة مي نغير بزاف كي نشوف عايلة مجمولة وأنا متشردة من دار لدار .

وعند سؤالها عن وحدتها ؟ تقول : نحب نكون وحدي هكذا نحلم ونخمم لوكان والديا عايشين كفاش راني عايشة ، وعند سؤالها من الأقرب إليها في العائلة ؟ قالت خوتاتي لبنات وخويا لكبير ومرت خويا يحبوني ويحاولو يسعدوني بالشيئ لي يقدرو عليه بصح مستحيل راح نلقى حنانة والديا .

وعند سؤالها هل تشعر بالمتعة رغم وجود مشكلات في حياتك ؟ قالت :وليت حاجة ماتهمني في الدنيا حتى قرايتي ولات متهمنيش عايشة في دنيا وخلاص .

وعند سؤالها هل تشعر بالحماية والأمان ؟ قالت : الحمد لله ربي عوضني بأخ ومرت أخ جامي حسيت روحي ثقيلة عليهم ولاجرحوني .

- الإستنتاج العام للمقابلة الثالثة:

من خلال تحليلنا للمقابلة النصف موجهة والملاحظة المباشرة للحالة تبين أن الحالة تظهر عدم رضاها لحالة اليتم التى تعيشها وبفقدانها لكلا والديها ، وبحبها للعزلة وهي تجد

التعويض في إستقرارها وإحساسها للأمن والحب في الوسط الذي تعيش فيه وهي متفائلة للحياة.

2- عرض نتائج مقياس الأمن النفسي:

Descriptive Statistics					
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	Maximum القيمة العظمى	Minimum القيمة الأدنى	N	العبارات
1,00000	2,0000	3,00	1,00	3	- أشعر بالتهديد عندما أتعرض للإنتقاد.
,00000	5,0000	5,00	5,00	3	- أتجنب التعرض للمواقف المزعجة.
,00000	5,0000	5,00	5,00	3	- أنا راض عن نفسي.
,00000	5,0000	5,00	5,00	3	- لدي إيمان كاف بقدراتي.
,00000	5,0000	5,00	5,00	3	- أتقبل ما لدي من قدرات عقلية.
,00000	5,0000	5,00	5,00	3	- أعتبر نفسي شخصا سعيدا في الحياة.
,00000	5,0000	5,00	5,00	3	- أشعر أنني أتمتع بصحة جيدة.
,57735	1,3333	2,00	1,00	3	- أكره العيش في هذا العالم.
1,15470	1,6667	3,00	1,00	3	- يجرح شعوري بسهولة.
,00000	5,0000	5,00	5,00	3	- أتصرف بثقة تامة في المناسبات الأجتماعية.
1,15470	4,3333	5,00	3,00	3	- أعتقد أن طفولتي كانت سعيدة.
,00000	5,0000	5,00	5,00	3	- أستطيع الإنسجام مع الأخرين.
1,15470	1,6667	3,00	1,00	3	- يمكنني الوثوق بالآخرين.
,00000	5,0000	5,00	5,00	3	- أحب للآخرين ما أحب لنفسي.

– أكره أن أكون وحدي.	3	3,00	5,00	3,6667	1,15470
– أشعر باللإطمئنان بوجود الآخرين.	3	3,00	5,00	3,6667	1,15470
– أشعر بأن الأخرين لأيقدرون أعمالي.	3	1,00	3,00	2,3333	1,15470
– أشعربأني عديم الفائدة في هذه الحياة.	3	1,00	1,00	1,0000	,00000
– أنزعج عندما أرى الآخرين مسرورين.	3	1,00	5,00	3,6667	2,30940
– لدي عدد كبير من الأصدقاء.	3	3,00	5,00	4,3333	1,15470
– أتفاعل مع الأخرين في المواقف الإجتماعية.	3	5,00	5,00	5,0000	,00000
– يظهر الآخرونإحترامهم لي.	3	5,00	5,00	5,0000	,00000
– أشعر بأنني عبء ثقيل علي الأخرين.	3	1,00	5,00	3,6667	2,30940
– أشعر بالمودة والمحبة نحو الآخرين.	3	5,00	5,00	5,0000	,00000
– أشعر أن الحياة مجرد هم وتعب.	3	1,00	1,00	1,0000	,00000
– يعاملني الآخرون بكل عدل وإحترام.	3	5,00	5,00	5,0000	,00000
– أعتقد أنني متقلب المزاج.	3	3,00	4,00	3,3333	,57735
– أشعر بالمتعة رغم وجود مشكلات في حياتي.	3	1,00	5,00	2,3333	2,30940
الشعور بالأمن	**3**	**3,91**	**4,18**	**4,0303**	**,13887**
الشعور بالإنتماء	**3**	**3,40**	**3,60**	**3,5333**	**,11547**
الشعور بالحب	3	3,14	4,14	3,6190	,50170

الجدول رقم (02): يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للعبارات والمحاور الخاصة بمقياس الأمن النفسي.

- وبإعتماد على جدول يوضح مقياس لكرت

مقياس ليكرت الخماسي	الاستجابة	المتوسط بالأوزان المرجح	طول الفترة	المستوى
1	**لا أوافق**	**من 1 إلى 1.79**	**0.79**	**منخفض**
2	**اوافق بدرجة قليلة**	**من1.80 إلى 2.59**	**0.79**	
3	**اوافق بدرجة متوسطة**	**من 2.60 إلى 3.39**	**0.79**	**متوسط**
4	**أوافق بدرجة كبيرة**	**من 3.40 إلى 4.19**	**0.79**	**مرتفع**
5	**أوافق بدرجة كبيرة جدا**	**من 4.20 إلى 5.00**	**0.80**	

- بالنسبة للعبارة الأولى والتى تقول: أشعر بالتهديد عندما أتعرض للإنتقاد فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 2 وبإنحراف معياري قيمته 1 هذه القيمة تقع في المجال (من 1.80 إلى2.59) وبالتالي كانت إستجابة أفراد العينة أوافق بدرجة قليلة وهي إستجابة منخفضة بإعتبار العبارة سالبة وبإجابة مجموعة العينة اليتامي أي أن يمكن للمراهق اليتيم أن يشعر بالتهديد عند تعرضة لإنتقادات من الوسط الخارجي.

- بالنسبة للعبارة الثانية والتى تقول: أتجنب التعرض للمواقف المزعجة فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 5 وبإنحراف معياري قيمته 0هذه القيمة تقع في المجال (من 4.20 إلى 5) وبالتالي كانت إستجابة أفراد العينة أوافق بدرجة كبيرة جدا وهي إستجابة مرتفعة بإعتبارالعبارة سالبة وبإجابة مجموعة العينة بدرجة مرتفعة فإن المراهق اليتيم يتجنب التعرض للمواقف المزعجة وهذا راجع إلى الشخصية القوية وذلك لسلامة النفس من الإنزعاج والتوتر.

– بالنسبة للعبارة الثالثة والتى تقول: أنا راض عن نفسي فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 5 وبإنحراف معياري قيمته 0هذه القيمة تقع في المجال (من 4.20 إلى 5) وبالتالي كانت إستجابة أفراد العينة أوافق بدرجة كبيرة جدا وهي إستجابة مرتفعة بإعتبار العبارة موجبة يظهر أن مجموعة أفراد العينة اليتامى راضية عن نفسها بدرجة كبيرة وذلك راجع إلى الوازع الديني في قلوب المسلمين والرضا بقضاء الله إستنادا على إجاباتهم في المقابلة ""هذي حاجة ربي""

– بالنسبة للعبارة الرابعة والتى تقول: لدي إيمان كافي بقدراتي فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 5 وبإنحراف معياري قيمته 0هذه القيمة تقع في المجال (من 4.20 إلى 5) وبالتالي كانت إستجابة أفراد العينة أوافق بدرجة كبيرة جدا وهي إستجابة مرتفعة وهي عبارة موجبة أي أفراد العينة يتمتعون بقدرات يحلمون في تجسيدهم في الحياة وتعويض نقص اليتم.

– بالنسبة للعبارة الخامسة والتى تقول: أتقبل مالدي من قدرات عقلية فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 5 وبإنحراف معياري قيمته 0 هذه القيمة تقع في المجال (من 4.20 إلى 5) وبالتالي كانت إستجابة أفراد العينة أوافق بدرجة كبيرة جدا وهي إستجابة مرتفعة وهي عبارة موجبة كانت كل أفراد المجموعة مرتفعة أي أنهم يتقبلون مالديهم من قدرات في الحياة.

– بالنسبة للعبارة السادسة والتى تقول: أعتبر نفسي شخصا سعيدا في الحياة فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 5 وبإنحراف معياري قيمته 0 هذه القيمة تقع في المجال (من 4.20 إلى 5) وبالتالي كانت إستجابة أفراد العينة أوافق بدرجة كبيرة جدا وهي إستجابة مرتفعة وبإعتبار العبارة موجبة إجابات أفراد كانت مرتفعة أي أنهم يعتبرون أنفسهم سعاد في الحياة ولكن عكس المقابلة وذلك لقولهم في المقابلة أن طفولتي كانت سعيد "وكي راحو الوالدين راح كل شيئ معاهم"

– بالنسبة للعبارة السابعة والتى تقول: أشعر أني أتمتع بصحة جيدة فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 5 وبإنحراف معياري قيمته 0هذه القيمة تقع في المجال (من 4.20 إلى 5) وبالتالي كانت إستجابة أفراد العينة أوافق بدرجة كبيرة جدا وهي إستجابة مرتفعة وبإعتبار العبارة موجبة كانت إستجابة افراد العينة مرتفعة أي أنهم لا يعانون من أمراض عضوية.

– بالنسبة للعبارة الثامنة والتى تقول: أكره العيش في هذا العالم فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 1.33 وبإنحراف معياري قيمته 0.55 هذه القيمة تقع في المجال (من 1إلى1.79) وبالتالي كانت إستجابة أفراد العينة لاأوافق وهي إستجابة منخفضة بإعتبار العبارة سالبة وهي إستجابة منخفضة أن أنهم يحبون العيش والتمتع بالحياة مثل ما أجابت الحالة في المقابلة "نحب نفرح يما في القبر بأعمالي "

– بالنسبة للعبارة التاسعة والتى تقول: يجرح شعوري بسهولة فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 1.66 وبإنحراف معياري قيمته 1.15 هذه القيمة تقع في المجال (من 1إلى1.79) وبالتالي كانت إستجابة أفراد العينة لاأوافق وهي إستجابة منخفضة وبإعتبار العبارة سالبة وإستجابة منخفضة اي أنه دلالة على البنية قوية.

– بالنسبة للعبارة العاشرة والتى تقول: أتصرف بثقة تامة في المناسبات الإجتماعية فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 5 وبإنحراف معياري قيمته 0هذه القيمة تقع في المجال (من 4.20 إلى 5) وبالتالي كانت إستجابة أفراد العينة أوافق بدرجة كبيرة جدا وهي إستجابة مرتفعة أوبإعتبار العبارة موجبة أي أنهم إجتماعيون.

– بالنسبة للعبارة إحدى عشر والتى تقول: أعتقد أن طفولتي كانت سعيدة فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 4.33 وبإنحراف معياري قيمته 1.15هذه القيمة تقع في المجال (من 2.60إلى3.39) وبالتالي كانت إستجابة أفراد العينة أوافق بدرجة متوسطة وهي إستجابة متوسطة وبإعتبار العبارة موجبة وإستجابة كانت متوسطة فإن هناك من يعتبر طفولته لم يفرح فيها كما احب وهذا تناقض مع المقابلة لقولهم "طفولتي كانت سعيدة"

– بالنسبة للعبارة ثانية عشر والتى تقول: أستطيع الإنسجام مع الأخرين فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 5 وبإنحراف معياري قيمته 0هذه القيمة تقع في المجال (من 4.20 إلى 5) وبالتالي كانت إستجابة أفراد العينة أوافق بدرجة كبيرة جدا وهي إستجابة مرتفعة أي أن المراهقين اليتامي إجتماعيون وغي إنطوائيون.

– بالنسبة للعبارة ثلاثة عشر والتى تقول: يمكنني الوثوق في الأخرين فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 1.66 وبإنحراف معياري قيمته 1.15هذه القيمة تقع في المجال (من 1إلى1.79) وبالتالي كانت إستجابة أفراد العينة أوافق بدرجة كبيرة جدا وهي إستجابة

مرتفعة أوبإعتبار العبارة موجبة كانت الإستجابة مرتفعة من طرف أفراد العينة أي أنهم يثقون في تطرفات ومشاعر الأخرين إتجاههم.

– بالنسبة للعبارة أربعة عشر والتى تقول: أحب للأخرين ما أحب لنفسي فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 5 وبإنحراف معياري قيمته 0هذه القيمة تقع في المجال (من 4.20 إلى 5) وبالتالي كانت إستجابة أفراد العينة أوافق بدرجة كبيرة جدا وهي إستجابة مرتفعة بإعتبار العبارة موجبة وإستجابة مرتفعة أي أن لديهم نفس طيبة برغم من الفقدان.

– بالنسبة للعبارة خمسة عشر والتى تقول:أكره أن أكون وحدي فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 3.66 وبإنحراف معياري قيمته 1.15 هذه القيمة تقع في المجال (من 2.60إلى3.39) وبالتالي كانت إستجابة أفراد العينة أوافق بدرجة متوسطة وهي إستجابة متوسطة بإعتبار العبارة موجبة كانت الإستجابة متوسطة أي أن أفراد العينة البتامى يحبون عائلتهم كما قالت الحالة في المقابلة " مانحبش نكون وحدي وكي نكون وحدي نتفكر بزاف ماما لي مشبعتش منها".

– بالنسبة للعبارة ستة عشر والتى تقول:أشعربالإطمئنان بوجود الأّخرين فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 3.66 وبإنحراف معياري قيمته 1.15هذه القيمة تقع في المجال (من 2.60إلى3.39) وبالتالي كانت إستجابة أفراد العينة أوافق بدرجة متوسطة وهي إستجابة متوسطة وبإعتبار العبارة موجبة كانت الإستجابة متوسطة.

– بالنسبة للعبارة سبعة عشر والتى تقول: أشعر أن الأخرين لا يقدرون أعمالي فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 2.33 وبإنحراف معياري قيمته 1.15هذه القيمة تقع في المجال (من 1.80إلى2.59) وبالتالي كانت إستجابة أفراد العينة أوافق بدرجة قليلة وهي إستجابة منخفضة بإعتبار العبارة سالبة كانت الإستجابة منخفضة أن أنهم يحسون أن أعمالهم التي يقومون بها ذات أهمية كما ذكر في المقابلة بأن" نحب نقرا ونجتهد ".

– بالنسبة ثمانية عشرللعبارة والتى تقول: أشعر بأنني عديم الفائدة في هذه الحياة فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 1 وبإنحراف معياري قيمته 0هذه القيمة تقع في المجال (من 1إلى1.79) وبالتالي كانت إستجابة أفراد العينة لاأوافق وهي إستجابة منخفضة وبإعتبار

العبارة سالبة كانت الإجابة منخفضة أي أن أفراد العينة يعتبرون أنفسهم ذات فائدة في الحياة وهذا جانب جيد في بناء الشخصية.

– بالنسبة للعبارة تسعة عشر والتى تقول:أنزعج عندما أرى الأخرين مسرورين فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 3.99 وبإنحراف معياري قيمته 2.30 هذه القيمة تقع في المجال (من 3.40 إلى4.19) وبالتالي كانت إستجابة أفراد العينة أوافق بدرجة كبيرة وهي إستجابة مرتفعة وبإعتبار العبارة سالبة كانت الإستجابة مرتفعة أي أنهم ذات قلب طيب ويحبون للأخرين السرور والفرح وبإستشهاد على إجابة المقابلة لقول الحالة " هاذي حاجة باينة مي نغير بزاف كي نشوف عايلة مجمولة وأنا متشردة من دار لدار ."

– بالنسبة للعبارة العشرون والتى تقول: لدي عدد كبير من الأصدقاء فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 4.33 وبإنحراف معياري قيمته 2.30 هذه القيمة تقع في المجال (من 4.20 إلى 5) وبالتالي كانت إستجابة أفراد العينة أوافق بدرجة كبيرة جدا وهي إستجابة مرتفعة وبإعتبار العبارة موجبة والإستجابة مرتفعة أن أنهم إجتماعيون.

– بالنسبة للعبارة الواحد وعشرون والتى تقول: أتفاعل مع الأخرين في المواقف الإجتماعية فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 5 وبإنحراف معياري قيمته 0هذه القيمة تقع في المجال (من 4.20 إلى 5) وبالتالي كانت إستجابة أفراد العينة أوافق بدرجة كبيرة جدا وهي إستجابة مرتفعة وبإعتبار العبارة موجبة كانت الإستجابة مرتفعة أي أن المراهقين اليتامى ذات طابع إجتماعي ويحبون مساعدة الأخرين.

– بالنسبة للعبارة الثاني وعشرون والتى تقول: يظهر الأخرون إحترامهم لي فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 5 وبإنحراف معياري قيمته 0هذه القيمة تقع في المجال (من 4.20 إلى 5) وبالتالي كانت إستجابة أفراد العينة أوافق بدرجة كبيرة جدا وهي إستجابة مرتفعة وبإعتبار العبارة سالبة كانت الإستجابة مرتفعة أن الوسط الذي يعيشون فيه يحسون فيه بإحترام.

– بالنسبة للعبارة ثلاثة وعشرون والتى تقول: أشعر بأني عبء ثقيل على الأخرين فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 3.66 وبإنحراف معياري قيمته 2.3هذه القيمة تقع في المجال (من 3.40إلى4.19) وبالتالي كانت إستجابة أفراد العينة أوافق بدرجة كبيرة وهي

إستجابة مرتفعة وبإعتبار العبارة سالبة كانت الإستجابة منخفضة أي أن المراهقين البتامى أنفسهم عبء ثقيل على الأخرين وبالرجوع إلى إجابات المقابلة ""الحمد لله ربي عوضني بأخ ومرت أخ جامي حسيت روحي ثقيلة عليهم ولاجرحوني" وذلك يعود إلى إختلاف الظروف والحالة.

– بالنسبة للعبارة أربعة وعشرون والتى تقول: أشعر بالمودة والرحمة نحو الأخرين فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 5 وبإنحراف معياري قيمته 0هذه القيمة تقع في المجال (من 4.20 إلى 5) وبالتالي كانت إستجابة أفراد العينة أوافق بدرجة كبيرة جدا وهي إستجابة مرتفعة وبإعتبار العبارة موجبة والأستجابة مرتفعة أي ان المراهق اليتيم يبادل الأفراد بنفس الشعور.

– بالنسبة للعبارة خمسة وعشرون والتى تقول: أشعر أن الحياة مجرد هم وتعب فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 1 وبإنحراف معياري قيمته 0هذه القيمة تقع في المجال (من 1إلى1.79) وبالتالي كانت إستجابة أفراد العينة لاأوافق وهي إستجابة منخفضة وبإعتبار العبارة سالبة كانت الأستجابة منخفضة أي أنهم لايعتبرون الحياة شقاء وتعب وهم.

– بالنسبة للعبارة ستة وعشرون والتى تقول: يعاملني الأخرين بكل عدل وإحترام فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 5 وبإنحراف معياري قيمته 0هذه القيمة تقع في المجال (من 4.20 إلى 5) وبالتالي كانت إستجابة أفراد العينة أوافق بدرجة كبيرة جدا وهي إستجابة مرتفعة بإعتبار العبارة موجبة كانت الإستجابة مرتفعة أي أنهم يتلقون مواقف تحسسهم بذلك.

– بالنسبة للعبارة سبعة وعشرون والتى تقول: أعتقد أني متقلب المزاج فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 3.33 وبإنحراف معياري قيمته 0.57 هذه القيمة تقع في المجال (من 2.60إلى3.39) وبالتالي كانت إستجابة أفراد العينة أوافق بدرجة متوسطة وهي إستجابة متوسطة بإعتبار العبارة سالبة كانت الإستجابة متوسطة أي أن المراهق اليتيم يمكن أن يتقلب المزاج وذلك نظرا إلى التغيرات الفسيولوجية والنفسية التى يمر بها المراهق في فترة المراهقة.

– بالنسبة للعبارة ثمنية وعشرون والتى تقول: أشعر بالمتعة رغم وجود مشكلات في حياتي فإن المتوسط الحسابي كانت قيمته 2.33 وبإنحراف معياري قيمته 2.30 هذه القيمة تقع في

المجال (من 1.80إلى2.59) وبالتالي كانت إستجابة أفراد العينة أوافق بدرجة قليلة وهي إستجابة منخفضة وبإعتبار العبارة موجبة كانت الإستجابة منخفضة أي أن المراهق اليتيم شخص غير قادر على تحمل المسؤلية وغير قادر على إيجاد الحلول للمشاكل ويطلب المساعدة والدعم من الأفراد المحيطة به.

3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

إنطلاقا من فرضيات دراستنا والدراسات السابقة التى تناولت بعض متغيرات موضوعنا ، ومن خلال إتباعنا للمنهج العيادي، وبعد تطبيقنا على مجموعة الدراسة مقياس الأمن النفسي ، وتحليل نتائجه وكذا المقابلات النصف موجهة ، بهدف الكشف عن مؤشرات الأمن النفسي لدى المراهق اليتيم المتمدرس في مرحلة المتوسط، وجدنا أن المراهق اليتيم يحس بالشعور بالطمأنينة، الشعور بالإنتماء ،الشعور بالحب.

- مناقشة نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على:

تتمثل مؤشرات الأمن النفسي لدى المراهق اليتيم المتمدرس في مرحلة المتوسط (الشعور بالأمن – الشعوربالإنتماء – الشعور بالحب)

بناءا على تحليل المقابلات مع الحالات والنتائج المحصل عليها بعد تطبيق مقياس الأمن النفسي لمنار سعيد وأحمد عبد الله خلصت الدراسة أن إلى أن الحالات أظهرت مؤشرات الأمن النفسي المطروحة في الفرضيات الدراسة الفرعية وهي مؤشر الشعور بالطمأنينة ، مؤشر الشعور بالإنتماء ، مؤشر الشعور بالحب ، حيث تبين أن هناك قبول للحالات لحالة اليتم بناءا على التعويض الذي يجده من الوسط العائلي الذي يحاول تعويض حالة الفقدان الذي يعيشها وبإعتبار فترة المراهقة فترة حساسة وفترة صعبة .

ويمكن تدعيم بما يشير إليه "**هول**" إلى المراهقة بإعتبارها فترة ميلاد جديدة لأن الخصائص الإنسانية الكاملة الإنسانية الكاملة تولد في هذه المرحلة وأن الحياة الإنفعالية للمراهق تكمن في حالات متناقضة فمن الحيوية والنشاط إلى الخمول والكسل والمرح إلى الحزن ومن الرقة إلى الفضاضة. (ملحم ، 2004 ، ص345)

كما تبرز نظريات في سيكولوجية المراهقة بأن المراهق تختلف سمات تفكيره بإختلاف الأنماط الحضارية التئ ينتمي إليها خاصة الوسط الأسري وقوة الوازع الدينى لدى الفرد المسلم تلعب دور في التقبل.

وعليه فإن الفرضية العامة لهذه الدراسة محققة.

- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الفرعية الأولى يظهر الأمن النفسي عبر مؤشر الطمأنينة النفسية في مرحلة المتوسط من خلال النتائج المتوصل إليها بعد المقابلة النصف موجهة ومقياس الأمن النفسي مع الحالات توصلنا إلى أن هناك مؤشر الشعور بالطمأنينة التى برزت لدى الحالات من خلال نتائج المقياس:

- بالنسبة للفرضية الفرعية الأولى يظهر الأمن النفسي عبر مؤشر الطمأنينة في مرحلة المتوسط فإن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة بخصوص الشعور بلأمن كانت قيمتة 4.03 وهي تنمتمي إلى المجال (من3.40إلى4.19) التى تقابلها إستجابة بدرجة كبيرة أي مستوى مرتفع.

ومما سبق بمكن القول أن الفرضية الفرعية الأولى محققة.

- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثانية:

أما الفرضية الثانية التى تنص على : يظهر الأمن النفسي عبر مؤشر الشعور بالإنتماء في المرحلة المتوسط من خلال المقابلة النصف موجهة ومقياس الأمن النفسي مع الحالات توصلنا إلى أن هناك مؤشر الشعور بلأمن التى برزت لدى الحالات من خلال المقياس:

- بالنسبة للفرضية الفرعية الثانية يظهر الأمن النفسي عبر مؤشر الشعور بالإنتماء في مرحلة المتوسط فإن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة بخصوص الشعور بالإنتماء كانت قيمتة 3.53 والتي تنتمى إلى المجال (من3.40إلى 4.19) التى تقابلها إستجابة بدرجة كبيرة أي مستوى مرتفع.

ومما سبق بمكن القول أن الفرضية الفرعية االثانية محققة

– مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

أما الفرضية الثالثة التى تنص على : يظهر الأمن النفسي عبر مؤشر الشعور بالحب في المرحلة المتوسط من خلال المقابلة النصف موجهة ومقياس الأمن النفسي مع الحالات توصلنا إلى أن هناك مؤشر الشعور بالحب التى برزت لدى الحالات من خلال المقياس:

– – بالنسبة للفرضية الفرعية الثالثة يظهر الأمن النفسي عبر مؤشر الشعور بالحب في مرحلة المتوسط فإن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة بخصوص الشعور بالحب كانت قيمتة 3.61 والتي تنتمى إلى المجال (من3.40إلى 4.19) التى تقابلها إستجابة بدرجة كبيرة أي مستوى مرتفع.

ومما سبق يمكن القول أن الفرضية الفرعية الثالثة محققة.

خاتمة

خاتمة:

يواجه المراهقين اليوم تحديات كبيرة في عالمنا والتي تؤثر على نموهم النفسي والجسمي والاجتماعي ..الخ، ولا شك أن المراهقين في الحاضر يتعرضون للعديد من الإضطرابات و المشاكل التي قد تسبب لهم آثارا سلبية، والمراهقين اليتامى ليسوا في منأى عن هذه المشاكل، بل حالتهم قد تجعلهم على إستعداد كبير للتعرض للإضطرابات النفسية على إعتبار أنهم يعانون من الحرمان الوالدي الذي قد يكون جزئيا أو كليا، وهو ما يؤثر على مستوى الأمن النفسي، وهو ما حاولنا تسليط الضوء عليه في دراستنا هذه من ناحية محاولة إظهار الارتباط الحاصل في العلاقة القائمة بين الأمن النفسي والمراهق اليتيم .

لذا إتجهنا إلى البحث عن مؤشرات الأمن النفسي لدى عينة من المراهقين البتامي ، وبعد القراءة النظرية والمعالجة الميدانية توصلنا أن مؤشرات الأمن النفسي برزت غبر مؤشر الشعور بالطمأنينة من خلال (الشعور بالأمان والإستقرار والقبول)، و مؤشر الشعور بالإنتماء من خلال (الإحساس بالأمان والرضا والفخر والإعتزاز) ، ومؤشر الشعور بالحب من خلال (الشعور بالعطف والإحترام).

إن نتائج هذه الدراسة تعبر عن إستجابات مجموعة البحث

لذا فهي الدراسة النسبية والتقريب حيث أن مؤشرات الأمن النفسي لدى عينة من المراهقين اليتامى تعد أمرا فارقيا خاصعا لجملة من المحددات الشخصية والنسقية التي يصعب ضبطها بدقة ، لذا نأمل أن يتم تناول هذا الموضوع في دراسات أخرى وبمنهجية مغايرة.

اقتراحات الدراسة:

- تفعيل دور الأخصائيين النفسانيين والاجتماعيين في مرحلة التعليم المتوسط والثانوي تماشيا مع فترة المراهقة.

- اهتمام بإرشادي الأسري حول التعامل مع أبناء المراهقين.

- تفعيل دور الأخصائي النفساني في الوسط المدرسي.

قائمة المصادر

والمراجع

- قائمة المصادر والمراجع

*** الكتب:**

1. إبراهيم عبد الستار (1987): أسس علم النفس ، دار النهضة الرياض.
2. أبو جادو صالح محمد(2004): سيكولوجية التنشئةالإجتماعية، دارالمسيرة : عمان.
3. أحمد الشرباصي (1981): أخلاق القران ، دار الرائد العربي بيروت.
4. أحمد عزت راجح (1993): أصول علم النفس ط7 ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
5. أسعد ميخائل إبراهيم (1994): مشكلات الطفولة والمراهقة ط2 ، دار المسيرة ، بيروت.
6. أسعد ميخائيل إبراهيم (1994): مشكلات الطفولة والمراهقة ط2 ، دار المسيرة : بيروت.
7. الزغبي أحمد محمد (2001) : علم النفس النمو الطفولة والمراهقة الأسس النظرية والمشكلات ، سبل معالجتها، دار زهران للنشر والتوزيع ، الأردن.
8. السيد،فؤاد البهي (1975):الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ط4 ، دار وهدان ، القاهرة.
9. الصنيع صالح بن إبراهيم(1993): دراساتفي علم النفس من منظور إسلامي ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ،الرياض.
10. العصيمي ، سامي محمد (د-س): علم النفس النمو دورة حياة الإنسان ط1 : دار الفكر ، بيروت.
11. المقدسي إبن المنضور (د-س): لسان العرب مجموعة 4 ، دار صادر ، لبنان .
12. بنيني عباس فيصل (2005): العلاج النفسي والطريقة الفويدية ط3 ،عالم الكتاب البناني للطباعة والنشر ، بيروت .
13. بوزيان حسين (1981): علم النفس العيادي الإكلنيكي ط3 ،دار العلم للملايين ، بيروت.
14. جبار ، سهام مهدي (1983): كيف تربي اليتيم : دار المعرفة : لبنان.
15. خير الزرادة ، فيصل محمد (2005): العلاج النفسي السلوكي ، دار العلم للملايين: بيروت.

16. زهران، حامد عبد السلام (2001): الصحة النفسية والعلاج النفسي ط3 عالم الكتاب للنشر والتوزيع ، القاهرة.
17. شريم رغدة (2009): سيكولوجية المراهقة ط1 ، دار المسي : عمان .
18. صالح إبراهيم الصنيع (1995): دراسات في التأصيل الإسلامي ، دار عالم الكتب ، الرياض.
19. عبد الباقي إبن قدامة شمس الدين (1980):حقوق اليتيم بين الشرع والمواثيق، دار الفكر: بيروت.
20. عبد الرحمن العيساوي (1997): سيكولوجية النمو ط1 ، دار النهضة العربية، مصر.
21. عبد الرحمن العيسوي (1987): دراسة التنشئة الإجتماعية ، دار الفكر الجامعي، إسكندرية.
22. عبد العالي الجسماني (1994): سيكولوجية الطفل والمراهقة ط1 ، الدار العربية ، مصر.
23. عماد الدين إسماعيل(د-س): النمو في مرحلة المراهقة ، دار القلم ، الكويت.
24. مجيد محمد شاكر (2008): إضطرابات الشخصية ط1 ، دار الصفاء ، عمان .
25. محمد أيوب شحيمي (1994): دور علم النفس في الحياة المدرسية ، دار الفكر ، القاهرة، مصر .
26. محمد حسين خزعل (2013): الخوف الإجتماعية وعلاقته بمنطقي الشخصية (A) (B) ط1 ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، عمان.
27. محمد مصطفى زيان (د-س): النمو النفسي للطفل والمراهق دار الشرق ، جدة ، السعودية.
28. محمود عبد الحليم منسي (2001): علم نفس النمو ، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
29. محمود ياسين(1981) : علم العيادي الإكلنيني ط1، دار الملايين ، بيروت.
30. مزيان السيد محمد (1990) : دراسات نفسية : عالم الكتب ، القاهرة .
31. معاطية خليل عبد الرحمن (2007): إضطرابات نفسية ، دار المسير ، الأردن .
32. معوض ، خليل ميخائيل(1993):سيكولوجية نمو الطفولة والمراهقة ط3 ، دار الفكر الجمعي ، الإسكندرية.

33. ملحم سامي محمد(2004): علم النفس النمو دورة حياة الإنسان ط1 دار الفكر ، بيروت.

34. وهبي كمال وأبو شهدة كمال (1997): مقدمة في التحليل النفسي ، دار الفكر العربي ، بيروت .

35. حامد عبد السلام زهران(2002): دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي ط1 ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر.

*** أطروحات ورسائل الدكتوراء:**

36. السرحان عبد الله بن ناصر بن عبد الله (2000) : الرعاية الإجتماعية للأطفال المحرومين ، المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير.

37. السهلي عبد الله حميد حمدان (د–س) : الأمن النفسي وعلاقته باتحصيل الدراسي لدي طلاب رعاية الأيتام ، رسالة ماجستر غير منشورة ، كلية الدراسات العليا بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية قسم العلوم الإجتماعية والصحة النفسية.

38. السويهري ، على عبد الله (2009) : المشكلات النفسية والإجتماعية لدى الأيتام رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى مكة المكرمة.

39. الشهري على بن نوح بن عبد الرحمن (2009): العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في بعض المتغيرات النفسية والإجتماعية في مدينة جدة رسالة ماجستر ، المملكة العربية السعودية.

40. إياد محمد نادي أقرع (2005): الشعور بالأمن النفسي وتأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة النجاح الوطنية ، جامعة النجاح الوطنية، رسائل ماجستير.

41. بول سون وأخرون(1986): سيكولوجية الطفل والمراهقة (عبد العزيزسلامة) ، مترجم، الكويت.

42. رابح تركي (1990): أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.

43. زهور بنت حسن عبد الله باشماخ (2001): الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المرضى المرفوضين أسريا والمقبولين أسريا والمقبولين أسريا بمنطقة مكة المكرمة رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

44. سالم ناجح سليمان محمد (2010): الأمن النفسي وتقدير الذات في علاقتهما ببعض الإتجاهات التعصبية لدى شباب الجامعي ، رسالة ماجستير ، جامعة الرقارنق.

45. شرقي بسمة (2017): مؤشرات إسائة الوالدية في رسومات عينة إختبار رسم العائلة، شهادة ماستر، جامعة مسيلة.

46. شرقي بسمة(2017) : مؤشرات الإسائة الوالدية في رسومات عينة من المراهقين عبر إختبار رسم العائلة ، جامعة المسيلة.

47. عبد الله الشهري (2009): إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتهما بالأمن النفسي لدي عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمحافظة الطائف رسالة ماجستر ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

48. عبد المجيد مرزق أبو عمرة (2002) : الأمن النفسي لمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة–دراسة مقارنة بين أبناء الشهدراء وأقرانهم العاديين في محافظة – غزة – رسالة ماجستر، جامعة الأزهر ، غزة.

49. لزرق سجيدة (2005): التنشئة الإجتماعية الوالدية وجنوح الأحداث ، مذكرة لنيل شهادة الماستير، جامعة وهران 2.

50. لزرق سجيدة (2005): التنشئة الأجتماعية وجنوح الوالدية وجنوح الأحداث ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة وهران 2.

51. هبة كواشي (2015): الخوف الإجتماعي لدى المراهقين الأيتام ، شهادة ماستر ، جامعة أم البواقي.

*** مجلات:**

52. الصنيع ، صالح إبن إبراهيم (1993): إستراتيجيات الأمن النفسي في أزمات مجلة الأمن العدد 6.

53. المنظمة الكشفية العربية (2004): الكفيف (الإحتياجات الخاصة) ، إدارة الطرق التربوية.

54. سعد علي (1999): مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي ، مجلة جامعة دمشق مجلة 15 ، عدد 1 ، دمشق ، سوريا .

ملاحق

الملحق رقم 01:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

استمارة مقابلة للتحكيم:

أستاذي الفاضل ، أستاذتي الفاضلة ..

في اطار إنجاز مذكرة التخرج للحصول على شهادة الماستر نظام ل.م.د في علم النفس العيادي يشرفني أساتذتي ان أضع بين أيديكم محاور المقابلة الخاصة بالمذكرة المكملة بعنوان:**– مؤشرات الأمن النفسي لدى المراهق اليتيم المتمدرس بالمرحلة المتوسطة –**، من أجل النظر في مدى مطابقتها و استيفائها للغرض المطلوب في الدراسة.

و في الاخير تقبلوا مني أساتذتي فائق التقدير والاحترام و لكم مني جزيل الشكر و الامتنان.

التساؤلات:

– كيفيظهر الامن النفسي عبر مؤشر الطمأنينة النفسية لدى المراهق اليتيم المتمدرس بالمرحلة المتوسطة ؟

– كيف يظهر الامن النفسي عبر مؤشر الشعور بالانتماء لدى المراهق اليتيم المتمدرس بالمرحلة المتوسطة؟

–كيف يظهر الامن النفسي عبر مؤشر الشعور بالحب لدى المراهق اليتيم المتمدرس بالمرحلة المتوسطة ؟

اسم ولقب المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة	امضاء المحكم

السنة الجامعية: 2019 – 2020

المحور الأول : الشعور بالطمأنينة النفسية.

1/ هل انت را–ض عن نفسك باعتبارك يتيم (الام،الاب، كلاهما)؟.

2/ بما ان الوالدين هم منبع القوة الاساسي لدى الابناء ،وباعتبار أنك فاقد (الاب ، الام، كلاهما) هل لديك ايمان كافي بقدراتك؟.

3/ عند ذكر كلمة (ماما، بابا) هل تجرح مشاعرك بسهول؟.

4/ هل تعتبر اليتيم شخصا سعيد في الحياة؟.

5/ هل تعتقد ان حياة طفولتك كانت سعيدة؟.

المحور الثاني: الشعور بالانتماء.

1/ هل لديك عدد كبير من الاصدقاء؟.

هل يمكنك الوثوق بالآخرين؟.

ماذا كان اعتقاد (الولي المتوفي) حول اصدقائك و الموضوع برمته؟.

2/ بالرغم من يتمك هل تحب للآخرين ماتحبه لنفسك؟.

3/ هل تحب او تكره ان تكون لوحدك؟.

هل تفكر في وحدتك بالولي المتوفي؟.

4/ ماذا تشعر عندما لا يقدر الآخرين الاعمال التي تقوم بها من أجلهم ؟.

هل تتذكر في هدا المقام (الولي المتوفي، او كلاهما)؟.

5/ هل تنزعج عندما ترى الآخرون مسرورون؟.

المحور الثالث: الشعور بالحب.

1/ من تحب في العائلة؟.

شكون لي تحسو يجيك في العائلة؟.

شكون اقرب واحد ليك في العائلة وهل يرقى ليصبح مكان الولي المتوفي؟.

2/ هل تشعر بالمتعة رغم وجود مشكلات في حياتك؟.

3/ هل تشعر بالحماية و الأمان في وسطك العائلي بغياب الولي المتوفي؟.

4/ هل تشعر بأنك عبئ ثقيل على الأخرين خاصة بعد فقدان الولي المتوفي؟.

الملحق رقم 02: مقياس الأمن النفسي لمنار سعيد وأحمد عبد الله الشريفين.

فيما يلي مجموعة من العبارات حول نفسك ضع علامات(x) داخل المربع المناسب الذي يبين مدى توافق على العبارات التى تصفك كما ترى نفسك، أجب عن كل عبارة بصدق ولبس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة.

العبارات	أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة قليلة	لا أوافق
1- أشعربالتهديد عندما أتعرض للإنتقاد.					
2- أتجنب التعرض للمواقف المزعجة.					
3- أنا راض عن نفسي.					
4- لدي إيمان كاف بقدراتي.					
5- أتقبل ما لدي من قدرات عقلية.					
6- أعتبر نفسي شخصا سعيدا في الحياة.					
7- أشعر أنني أتمتع بصحة جيدة.					
8- أكره العيش في هذا العالم.					
9- يجرح شعوري بسهولة.					
10- أتصرف بثقة تامة في المناسبات الأجتماعية.					
11- أعتقد أن طفولتي كانت سعيدة.					
12- أستطيع الإنسجام مع الأخرين.					
13- يمكنني الوثوق بالآخرين.					
14- أحب للآخرين ما أحب لنفسي.					
15- أكره أن أكون وحدي.					
16- أشعر باللإطمئنان بوجود الآخرين.					
17- أشعر بأن الأخرين لأيقدرون أعمالي.					
18- أشعربأني عديم الفائدة في هذه الحياة.					
19- أنزعج عندما أرى الآخرين مسرورين.					
20- لدي عدد كبير من الأصدقاء.					

21- أتفاعل مع الأخرين في المواقف الإجتماعية.					
22- يظهر الآخرونإحترامهم لي.					
23- أشعر بأنني عبء ثقيل علي الأخرين.					
24- أشعر بالمودة والمحبة نحو الآخرين.					
25- أشعر أن الحياة مجرد هم وتعب.					
26- يعاملني الآخرون بكل عدل وإحترام.					
27- أعتقد أنني متقلب المزاج.					
28- أشعر بالمتعة رغم وجود مشكلات في حياتي.					

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): حرحوز زليخة

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة ماستر

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203062058

والصادرة بتاريخ: 2018 / 06 / 19

عن دائرة: عين الحجل ولاية المسيلة.

المسجل (ة) بكلية: العلوم الانسانيه والاجتماعيه قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: مذكرة ماستر بعنوان: مؤشرات الأمن النفسي لدى المراهق اليتيم المتمدرس بالمرحلة المتوسطة.

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 01 / 10 / 2020

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
الهاتف: 0355353054

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المسيلة في : 11-02-2020م

إلى السيد: مدير مؤسسة ثانوية جابر ابن حيان

تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية عطرة وبعد ...

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر.

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: الأمن النفسي لدى المراهق اليتيم المتمدرس في مرحلة المتوسط

الرقم	الاسم واللقب	تاريخ ومكان الميلاد	رقم التسجيل
01	زليخة حرحوز	1994/11/17 عين الحجل	1535106502

الأستاذ المشرف: بن زطة بلدية.

في الفترة الممتدة من : 2020/02/11م إلى غاية 2020/03/10م

في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

رئيس القسم

رئيس قسم علم النفس
د. مجاهدي الطاهر

قسم علم النفس . الهاتف / الفاكس (213) 0355353054 Téléphone / Fax
البريد الالكتروني univ28psy@yahoo.com E-mail

الجمهوريه الجزائريه الديمقراطيه الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس-
الهاتف: **035353054**

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المسيلة في :2020/03/09

إلى السيد: متوسطة ابن الهيثم بالمسيلة

تسهيل مهمة لإجراء التربص الميداني

تحية عطرة وبعد:.....

في إطار إجراء التربص الميداني لطلبة السنة الثانية ماستر.

الشعبة: علم النفس **التخصص:** علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب(ة) المذكور(ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة له (ا).

عنوان الدراسة : مؤشرات الامن النفسي لدى المراهق اليتيم المتمدرس بالمرحلة المتوسطة

الأستاذ المشرف : بن زطة بلدية

إعداد الطالب(ة):

الرقم	اللقب والاسم	رقم التسجيل
01	حرحوز زليخة	15356502

في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

رئيس القسم

اتصل بالمؤسسة يوم 2020/03/11

قسم علم النفس . الهاتف / الفاكس (213) 035353054 Téléphone / Fax
البريد الالكتروني univ28psy@yahoo.com E-mail